وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط

–دراسة ميدانية بمتوسطتي سبع مبارك وربيح عمار في أم الطيور ولاية الوادي–

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص صعوبات التعلم

إعداد الطالبة:
سهام جلالي

إشراف الأستاذة:
د.خيرة لزعر

لجنة المناقشة :

الدكتورة	الصفة	الجامعة
د.هند غدايفي	مناقشة	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
د.مسعودة منتصر	رئيسة المناقشة	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
د.خيرة لزعر	مشرفة	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

السنة الجامعية: 2018/2017

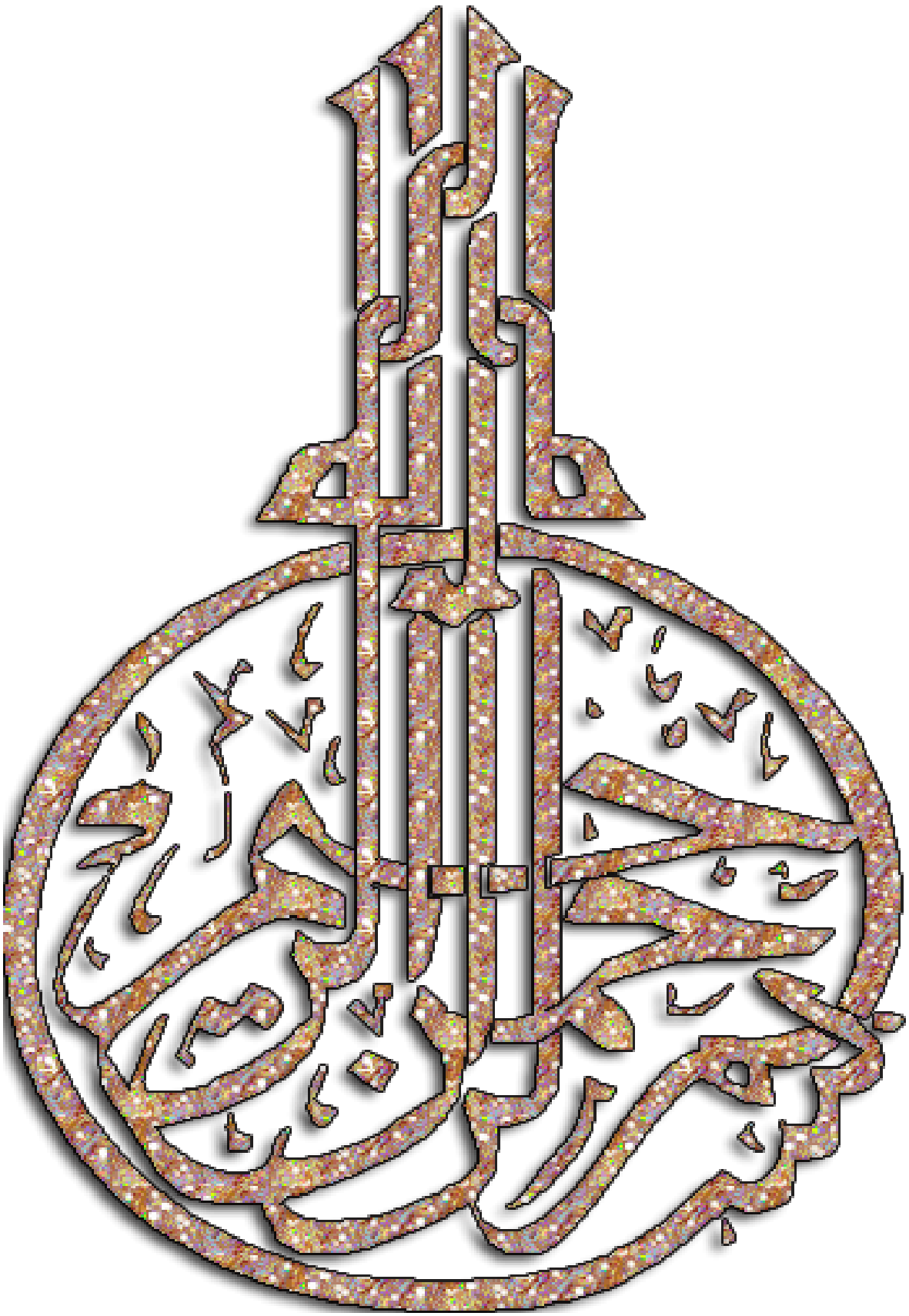

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر إلى اللّٰه عز وجل الذي وهبني من الصبر والتوفيق ما ساعدني على إتمام هذه الدراسة فالحمد للّٰه والشكر له ولوالدي الكريمين وعائلتي الكبيرة .

عرفانًا بكلّ من قدّم لي من مساعدات لإنجاز هذا العمل كما أخصّ بالشكر والتقدير أستاذتي المشرفة على هذا العمل "د. خيرة لزعر" وصديقي جواد سيدهم وزميلاتي في الدراسة وصديقاتي على مساعداتهم لي في إتمام هذه الدراسة. وأشكر أيضا مدراء المتوسطتين بأم الطيور وأساتذتها على مساعدتهم لي في تفهمهم لإجراءات هذا البحث العلمي. وكل الشكر إلى من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب التي يستخدمها الأستاذ في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، وهو موضوع ذو أهمية بالغة على اعتبار أن شخصية الأستاذ لها تأثير كبير في صقل تصرفات التلميذ وبناء شخصيته وتعديل سلوكه.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لارتباطي على عينة قوامها 50 أستاذ يعملون في متوسطتين ببلدية أم الطيور ولاية الوادي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

– تحققت الفرضية التي تنص على : وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وأساليب التي يستخدمها الأستاذ في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

– لم تتحقق الفرضية التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات شخصية حسب متغير الجنس (ذكور/إناث).

– لم تتحقق الفرضية التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في الأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني حسب متغير الجنس (ذكور/إناث).

– تحققت الفرضية التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في الأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط حسب طبيعة الوظيفة (مرسم/مستخلف).

– لم تتحقق الفرضية التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في الأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط حسب طبيعة الوظيفة (مرسم/مستخلف).

– لم تتحقق الفرضية التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى أستاذ التعليم المتوسط حسب عدد سنوات العمل(من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات).

– لم تتحقق الفرضية التي تنص على: وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في الأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل سلوك العدواني حسب عدد سنوات العمل لدى تلميذ مرحلة المتوسط (من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات).

Abstract:

The aim of this study is to reveal personality traits and their relation to the methods of modifying the aggressive behavior of the teacher of intermediate education, A subject of great importance as the character of the professor has a significant influence in refining the student's actions and build character and modify his behavior.

The relational descriptive method was based on a sample of 50 teachers working in two mediums in Um Al-Toyour in El-Oued. The results of the study reached:

- The existence of a statistically significant relationship between personality traits and methods of modifying aggressive behavior
- among teachers of intermediate education.
- There are no statistically significant differences in personality characteristics by sex variable (male / female).
- - There were no statistically significant differences in the methods of modifying the aggressive behavior according to gender variable (male / female).
- There are statistically significant differences in the moderation of the aggressive behavior of the teacher of Middle Education according to the nature of the job (delineation / subordinate).
- There are no statistically significant differences in the methods of modifying the aggressive behavior of the teacher of the middle education according to the nature of the job (delineation / subordinate).
- There are no statistically significant differences in personality characteristics of the professor of intermediate education according to the number of years of work (from 1 to 10 years / more than 10 years).
- There were no statistically significant differences in the modulation of aggressive behavior according to the number of years of work at the average teacher of education (from 1 to 10
  years / more than 10 years).

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالأجنبية	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم الدراسة	
1- إشكالية الدراسة	05
2- تساؤلات الدراسة	07
3- فرضيات الدراسة	07
4- أهمية الدراسة	08
5- أهداف الدراسة	08
6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	09
7- الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: سمات شخصية	
تمهيد	17
1- تعريف الشخصية	17
2- خصائص الشخصية	18
3- مكونات الشخصية	19

4- قياس الشخصية	21
5- المقاربة النظرية للشخصية	22
6- تعريف السمات	23
7- أنواع السمات	24
8- المقاربة النظرية للسمات	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث : تعديل السلوك العدواني	
تمهيد	29
1- مفهوم السلوك العدواني	29
2- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	30
3- بعض المفاهيم التي لها علاقة بالسلوك العدواني	35
4- أشكال السلوك العدواني	37
5- عوامل السلوك العدواني	38
6- أسباب السلوك العدواني	41
7- الأساليب الفعالة لضبط السلوك العدواني	43
8- إدارة السلوك العدواني في المدرسة	45
خلاصة الفصل	48
الجانب الميداني:	
الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	51
1- منهج الدراسة	51
2- الدراسة الاستطلاعية	51
3- حدود الدراسة	51
4- عينة الدراسة	52
5- أهداف الدراسة الاستطلاعية	52

6- الدراسة الأساسية	57
7- عينة الدراسة الأساسية	57
8- خلاصة الفصل	58
الفصل الخامس:	
عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	60
1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	60
2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	61
3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	62
4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	63
5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	64
6- عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة	65
7- عرض وتفسير نتائج الفرضية السابعة	66
8- استنتاج عام ومقترحات الدراسة	67
قائمة المراجع	69
الملاحق	75

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح الأبعاد والعبارات التي تناسبها لاستبيان	53
2	يوضح الأبعاد والعبارات التي تناسبها لاستبيان	54
3	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الفئتين العليا والدنيا على مقياس سمات الشخصية	55

4	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الفئتين العليا والدنيا على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني	56
5	نتائج قيمة "ألفا كرونباخ" لاستبيان أساليب تعديل السلوك العدواني	57
6	يوضح دلالة العلاقة بين درجات سمات الشخصية ودرجات أساليب تعديل السلوك العدواني لدى أساتذة التعليم المتوسط	60
7	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس سمات الشخصية باختلاف جنسهم(إناث/ذكور)	61
8	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني باختلاف جنسهم(إناث/ذكور)	62
9	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس سمات الشخصية باختلاف طبيعة الوظيفة(مستخلف/مرسم)	63
10	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني باختلاف طبيعة الوظيفة (مستخلف/مرسم)	64
11	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس سمات الشخصية باختلاف عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات/أكثر من 10 سنوات)	65
12	يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات/أكثر من 10 سنوات)	66

مقدمـــــــــة

مقدمة:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقدا، فهو يشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها لدى الفرد الذي يتفاعل مع العالم المحيط به، ويتحمل تعبير الشخصية معان متعددة، فهو متغير، كما أن العمليات التي تتكون منها الشخصية تنتظم وتتكامل بطريقة مستمرة وتتداخل وتتشابك بحيث لا يمكننا فصلها للتفاعل الديناميكي بينها، ولهذا اختلفت وجهات نظر علماء النفس وتنوعت تفسيراتهم وتباينت طرق وأساليب دراستهم للشخصية، ونظرا لما لها في علم النفس من مكانة اقتراح بعض علماء النفس أن يطلق عليها "علم الشخصية"، إشارة إلى إمكانية قيامها كتخصص قائم بذاته ولما كان موضوع الشخصية غاية في التعقيد، فقد تعددت الاتجاهات في النظر إليها، وتهدف الاتجاهات الحديثة إلى التوافق والتكامل بين تلك الاتجاهات، محاولة وضع أساس نظري موحد يعتمد عليه في تصنيف ووصف النواحي الشخصية المختلفة، كالنواحي الفسيولوجية، والنفسية، والاجتماعية . والتي تتفاعل فيما بينها لتظهر في سمات الشخصية المختلفة مثل : العصابية، الانبساطية، الكذب، الذهانية ....الخ

ونجد في المدارس ظاهرة العدوان تحتل مكانة واضحة لدى مختلف الباحثين سواء الاجتماعيين منهم والنفسانيين والاقتصاديين وكذا الأطباء وغيرهم، و ذلك لتعدد الأسباب التي تنجم عنها سواء النفسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية أو السياسية و غيرها من الأسباب التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالعدوان، وتبقى مسالة تعديل سلوك العدواني أمر في غاية الأهمية، من حيث صعوبته وأي الأساليب التي تعتبر مناسبة لتغيير هذا السلوك من طرف معلم ومدى تأثيره عليهم .

لذا جاء موضوع الدراسة الحالية للكشف عن سمات شخصية وعلاقتها بالأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط، وقد تضمن موضوع الدراسة جانبين جانب نظري وجانب ميداني، فالجانب النظري يشمل ثلاث فصول:

الفصل الأول خاص بتقديم موضوع الدراسة، أما الفصل الثاني وهو فصل سمات شخصية بما فيه من تعريف سمات الشخصية وخصائص سمات شخصية، مكونات سمات شخصية، قياس سمات شخصية المقاربة النظرية لشخصية وتعريف سمات، أنواع السمات والمقاربة النظرية للسمات، أما الفصل الثالث فهو فصل خاص بتعديل السلوك العدواني والذي ندرج

ضمنه العناصر التالية بدأ بتعرف السلوك العدواني والذي يضم النظريات المفسرة لسلوك العدواني ويليه أشكال العدوان وعوامله وأثاره كذلك الأساليب الفعالة في ضبط السلوك وأخر عنصر هو إدارة السلوك العدواني في المدرسة.

وقد شمل الجانب الميداني فصلين: الفصل الرابع ويتعلق بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وفيه منهج الدراسة وحدود الدراسة، عينة الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة. كذلك الفصل الخامس ويتضمن عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة بالإضافة إلى الاستنتاج العام ومقترحات الدراسة.

الجانـــب النـــظري

الـفصل الأول

تقديم الدراسة

1- إشكالية الدراسة
2- تساؤلات الدراسة
3- فرضيات الدراسة
4- أهمية الدراسة
5- أهداف الدراسة
6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
7- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

تعد المدرسة المؤسسة القادرة على إعداد جيل صحيح جسميا والسليم عقليا والمطمئن نفسيا بحيث عمل المعلم في المدرسة من أشد العوامل الإستراتيجية التي تؤثر في الحاضر الأمة ومستقبلها بسبب ما تركه من تأثير على المتعلمين بعلمه وطريقة تدريسه وأسلوب تعامله معهم.

لذلك يخطئ كثيرا من المعلمين حيث يضنون بأن التدريس يتوقف على إعطاء المعلومات دون إن تتدخل عوامل مختلفة سواء من جانب شخصية المتعلم أو الشخصية المعلم نفسه أو البيئة التي يحدث فيها التدريس.

فالسمات الشخصية لكل فرد تجعله متميزا عن غيره بشكل يجعل كل فرد تميز له بحد ذاته ولهذا اهتم علماء النفس في تعارفهم للشخصية بإبراز أهمية الاستعدادات الفردية والجوانب البيولوجية والوراثية في الشخصية.(عسكر،2004،د ص).

فالصفات التي يمتلكها الفرد تحدد طريقة تعامله في الحياة، فهناك صفات وخصائص قوية ومتكررة، وأخرى ضعيفة وغير متكررة، وبتأكيد فإن المهم هو التركيز على الصفات المهمة والقوية والثابتة نسبيا في الشخصية الفرد. إن لكل شخصية مجموعة من السمات تميزها عن غيرها ومن أهمها الذكاء والقيادة والسيطرة والثقة بالنفس وغيرها من سمات الشخصية، إن سمات موجودة لدى كل الناس وهي أكثر عمومية مقارنة بالعادات وتعمل على تحديد السلوك ومن هذه سمات الشخصية (الثقة بالنفس، والجرأة والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية وناجحة في التفاعل الاجتماعي، المظهر الحسن والتعاون، والتحلي بالهدوء والصبر، والبشاشة والسرور، والاهتمام بالآخرين والرغبة بالمساعدة، والحس بالمسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار).(السيسي،2010، د ص).

كذلك نجد بعض المهن تتطلب سمات الشخصية معينة، وذلك نظرا لطبيعة ضغوط العمل التي تصاحب كل مهنة، والناس بحسب صفاتهم الشخصية متفاوتون في قدراتهم على تحمل تلك الضغوط المهنية المختلفة، وبالتالي فإن مهنة التدريس أيضا تتطلب سمات الشخصية(سعيد،22،2005).

معينة، فهناك العديد من الأسئلة شغلت بال المهتمين بشؤون التربية والتعليم، والتي تدور حول سمات الشخصية للمعلم التي تعتبر من أسباب نجاحه في مهنة التعليم، ذلك لما للمعلم من دور هام في إعداد وتشكيل أجيال المستقبل(الراشد،2001،د ص). وقد تعرضت شخصية المعلم للعديد من الدراسات والبحوث لمعرفة السمات التي ترتبط بالأداء الجيد له مثل دراسة إسفانديري ويتروك (Esfandiari & Wittrock،1999)، و(الراشد،2001،د ص). لذلك فإن المعلمين الذين يتوقعون بأنهم يتعاملون مع شخصيات المتعلمين بكل خبراتهم الماضية والحاضرة لا يفاجئهم ما يحدث من سلوك وتصرفات من قبل بعض المتعلمين والتي تعتبر معرقلة للتدريس والتعليم داخل الصف ومن بين هاته السلوكيات نخص فالعدوان وهو السلوك الذي يرمي بإلحاق الضرر بالآخرين وهو الاستجابة التي تعقب الإحباط ويراد بها إلحاق الأذى بفرد آخر وهو حتى بالفرد نفسه، ويظهر العدوان في غيره أشكال، اللفظي والبدني والعدوان الموجه نحو الذات.(سعيد،22،2005).

كما بينت الدراسات أهمية هذا الموضوع في جانب الأساليب التي يستخدمها المعلمين في تعديل السلوك المتعلمين لأن تعديل السلوك يعتبر جانب تطبيقي لنظرية المعرفية السلوكية بالعلاج و الإرشاد، فقد قام كل من" بافلوف "و"واطسون" بوضع أسس النظرية السلوكية، وطور" سكير" تلك الأفكار ووضعها ضمن إطار مفاهيمي وهو ما عرف بعلم تعديل السلوك الإنساني، وعلى اعتبار الاختلاف الوجود في أساليب تعديل السلوك ليس من جانب النظري فحسب، وإنما على الجانب التطبيقي أيضا فهناك من يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى تطبيق قوانين لإشراط الإجرائي و الإشراط الكلاسيكي، وهناك من يستخدمه إلى قوانين التعلم العامة، وهناك من يستخدمه منحنى تحليلي تجريبي يعتمد على التعليم العام. وهناك من يستخدمه منحنى تحليلي تجريبي يعتمد على الظاهرة العيادية.

وبما أن الباحثة افترضت إن سمات الشخصية للأستاذ لديها علاقة بتعديل السلوك العدواني داخل الصف الدراسي وتغييره إلى سلوك مقبول، جاءت هذه الدراسة للكشف عن سمات شخصية الأستاذ والتعرف على علاقتها ببعض الأساليب أو الطرق المستخدمة التي تساهم في تعديل السلوك العدواني للتلميذ مرحلة المتوسط . (الخطيب،13،2008).

2- تساؤلات الدراسة:

1- هل علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وأساليب التي يستخدمها الأستاذ في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

2- هل علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات شخصية لدى أستاذ تعليم المتوسط حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)؟

3- هل علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب التي يستخدمها الأستاذ في تعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)؟

4- هل علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات الشخصية حسب طبيعة الوظيفة لدى أستاذ تعليم المتوسط (مستخلف/ مرسم)؟

5- هل علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب طبيعة الوظيفة(مستخلف/ مرسم)؟

6- هل علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى أستاذ التعليم المتوسط حسب عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات)؟

7- هل علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل سلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط حسب عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات)؟

3- فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط.

2- توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات شخصية لدى أستاذ تعليم المتوسط حسب متغير الجنس (ذكور/إناث).

3- توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط حسب متغير الجنس (ذكور/إناث).

4- توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية حسب طبيعة الوظيفة لدى أستاذ تعليم المتوسط (مستخلف/ مرسم).

5-توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط حسب طبيعة الوظيفة(مستخلف/ مرسم).

6- توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية لدى أستاذ التعليم المتوسط حسب عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات).

7- توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك لدى العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط حسب عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات).

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في :

- تعتبر هذه الدراسة بمثابة محاولة لفت لانتباه المسئولين في قطاع التربية لهذه المشكلة وكذالك صياغة بعض الاقتراحات لمعالجة مشكلة السلوك العدواني.
- معرفة سمات شخصية الأستاذ تعليم المتوسط وتعرف على أساليب التي يستخدمها في تعديل سلوك العدواني لتلميذ داخل إطار التعليم.
- إثراء الدراسات التي تهتم بأساليب المستخدمة في تعديل السلوك العدواني.
- دراسة ظاهرة السلوك العدواني التي تشكل خطر على مستقبل التعليمي لتلميذ.

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والأساليب التي يستخدمها أستاذ في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .
- التعرف على إذا كانت هناك علاقة بين الجنسين في سمات الشخصية وأساليب تعديل السلوك العدواني لدى أستاذ مستوى التعليم المتوسط.
- محاولة الكشف عن وجود علاقة في سمات الشخصية والأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني حسب طبيعة الوظيفة .

- التعرف على علاقة سمات الشخصية بأساليب تعديل السلوك العدواني وفقا لسنوات العمل (الخبرة) لدى أستاذ مستوى التعليم المتوسط.

6- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **سمات شخصية أستاذ التعليم المتوسط:** هي الصفات والخصائص التي يتميز بها أستاذ التعليم المتوسط وهي: سمة الذهانية، وسمة الانبساطية، وسمة العصابية، وسمة الكذب، ويتم الحصول عليها في الدراسة الحالية من الدرجة التي يتحصل عليها أستاذ التعليم المتوسط على مقياس سمات الشخصية لأيزنك.

- **الأساليب تعديل السلوك العدواني:** هي مجموعة من الطرق التي تستخدم من قبل أستاذ التعليم المتوسط في تعديل أو تغير السلوك غير المرغوب فيه الصادر من التلميذ. ويتم الحصول عليها في الدراسة الحالية من الدرجة التي يتحصل عليها أستاذ التعليم المتوسط على استبيان تعديل السلوك العدواني.

7- الدراسات السابقة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة في تزويد الباحث بجملة من المعطيات أهمها:

تكوين خلفية نظرية للموضوع.

- الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها، و ترك آراء و نتائج تكون محطات لبحوث
- أخرى لزيادة الرصيد المعرفي بحكم أن العلم تراكمي.
- توفير الجهد في اختيار الإطار النظري للدراسة.
- تبصير الباحث على الأخطاء التي يمكن الوقوع فيها.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لموضوع دراستي، لم أجد دراسات تناولت نفس الموضوع بشكل مباشر بل تناولت جل الدراسات التي اطلعت عليها الموضوع بشكل غير مباشر، أي تناولت متغيرات الدراسة الحالية وعلاقتها بمتغيرات أخر.

6-1- دراسات حول السمات لشخصية:

دراسة المفرجي (1999) أهم السمات الابتكارية لمعلمي ومعلمات التعليم العام وطبيعة اتجاهاتهم نحو التفكير الابتكاري بمدينة مكة المكرمة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في سمات الشخصية التي تتعلق بتدريس الأطفال في المرحلة الإبتدائية. وأعتمد على عينة تكونت من

126 معلما ومعلمة من ذوي الجنسية الإماراتية. استخدم الباحث مقياس سمات الشخصية لمعلمي المرحلة الإبتدائية في البحث.

وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الإبتكارية. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الابتكارية تبعا لمتغيرات الخبرة، التخصص والمرحلة التعليمية.

دراسة بوكاني (2001) سمات الشخصية للأستاذ الجامعي :

استهدفت الدراسة الكشف عن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي والتعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيّر الجنس و التخصص (علمي – إنساني). ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث اختبار عوامل الشخصية للراشدين 16PF على عينة عشوائية تكونت من 150 أستاذا جامعيا في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد والتي تمثل 30% من المجتمع الأصلي.

كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في عينة البحث، من حيث سمات الانطلاق، الاتزان الانفعالي، السيطرة، قوة الأنا الأعلى، رومانتيكي، التبصر، الثقة بالنفس، التحرر، قوة اعتبار الذات وشدة التوتر الدافعي. بينما أظهرت النتائج عن وجود فروق معنوية لصالح الإناث في سمتي الذكاء العام والاكتفاء الذاتي، ووجود فروق معنوية لصالح الذكور في سمة الإقدام.

دراسة النداوي (2006)الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة:

تناولت الدراسة الشخصية الدراسة الشخصية المتقلبة وعلاقتها بالتوافق المهني لدى العاملين في مؤسسات الدولة في العراق. قام الباحث ببناء مقياس للشخصية المتقلبة وتبنى مقياس الشمري للتوافق المهني، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة تألفت من 400 موظف وموظفة من أربع وزارات في العراق موزعين بالتساوي على وفق متغيّري الجنس والوزارة (50 موظف و 50 موظفة من كل وزارة).

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الشخصية المتقلبة والتوافق المهني وأظهرت إن عينة الدراسة تتصف بالشخصية المتقلبة، وإن الإناث يتصفن بالشخصية المتقلبة أكثر من الذكور.

6-1- دراسات حول السلوك العدواني:

دراسة "أيرون" Airoun (1960)

أجرى الباحث أيرون دراسة تتبعيه بجامعة الينوى شيكاغو، وذلك سنة 1960 متضمنة أطفال الفصل الثالث في مدينة بواد نهر هدسون وهي مدينة صغيرة بولاية نيويورك حيث بلغ عدد هؤلاء الأطفال 875 طفلا (ذكر و أنثى) خلال هذه الدراسة قام بفحص عدد كبير من الخصائص السلوكية والشخصية للأطفال كما جمع بيانات عن آبائهم وعن البيئة المنزلية التي يعيشون فيها، ومن بين النتائج التي توصل إليها أن الأطفال الذين فضلوا برامج العنف التلفزيونية في سن الثامنة كانوا ضمن مجموعة الأطفال الأكثر عنفا في المدرسة، ولكن بعد حوالي 10 سنوات استطاع الباحث الالتقاء بمجموعة من العينة الأصلية بهدف معرفة العلاقة بين ظروف التعلم وسلوك الأطفال وهم في سن الثامنة بمقارنة سلوكهم بعد عشرة سنوات أي في سن 18 سنة، توصل إلى أن الأطفال الذين اعتبروا عدوانيين في سن الثامنة كان لهم سوابق جنائية بحوالي ثلاثة أضعاف من الأطفال الذين اعتبروا مسالمين. (معوض، 2003، 378).

دراسة معتز سيد عبد الله 1998: علاقة السلوك العدواني ببعض المتغيرات الشخصية:

دراسة قام بها الدكتور معتز سيد عبد الله 1998 يهدف الباحث من خلالها إلى الوقوف على حقيقة العلاقة الارتباطية بين السلوك العدواني وبعض متغيرات الشخصية وسماتها المتمثلة في توكيد الذات ونمط السلوك ، حيث أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض انطلق الباحث من مجموعة الفروض التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد السلوك العدواني وتقدير الذات.
- لا توجد علاقة ارتباطيه بين أبعاد السلوك العدواني وتوكيد الذات.
- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين أبعاد السلوك العدواني وتقدير الذات.
- يمكن لبعض متغيرات الشخصية أن تتنبأ بالسلوك العدواني.
- يوجد تفاعل دال بين نمط السلوك وتقدير الذات في تحديد الفروق بين المجموعات في أبعاد السلوك العدواني.

أجريت الدراسة على عينة مكونة من 188 طالبا من الدارسين بكلية العلوم الاجتماعية(جامعة محمد بن سعود) موزعة على أقسام الكلية وهي التاريخ والجغرافيا. والمكتبات والمعلومات الاجتماعية والخدمة الاجتماعية وعلم النفس، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين السلوك العدواني وتوكيد الذات.
- أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين السلوك العدواني وتقدير الذات.
- أن متغيرات الشخصية موضوع الدراسة (توكيد الذات، نمط السلوك، تقدير الذات) تتنبأ بالسلوك العدواني.

هناك تفاعل دال بين نمط السلوك وتقدير الذات في تحديد الفروق بين المجموعات في أبعاد السلوك العدواني. (معوض، 2003، 387).

دراسة بشير معمريه (2007) أنماط السلوك العدواني:

أجرى الدكتور بشير معمريه دراسة حول" دراسة ميدانية على عينة من الشباب "بولاية باتنة في سنة 2007، وذلك بهدف التعرف على أبعاد السلوك العدواني الأكثر انتشار بين

الشباب الجامعي من الجنسين والفروق بينهما في أبعاد السلوك العدواني، ولقد قام البحث بوضع فرضيتين للدراسة هما:

– توجد فروق بين ذكور وإناث في السلوك العدواني.

– يوجد ارتباط بين ترتيب أبعاد السلوك العدواني بين الإناث وترتيب أبعاد السلوك العدواني بين الذكور.

تكونت عينة الدراسة من 283 فردا من فئات مختلفة منهم طلاب جامعيين وخريجي الجامعة وطلاب دراسات عليا وحرفيين وبطالين، قسم العينة إلى 129 ذكرا تتراوح أعمارهم بين 20 و 38 سنة و154 أنثى تتراوح أعمارهم بين 20 و 37 سنة.

توصل الباحث بعد الدراسة إلى النتائج التالية:

توجد هناك اختلافا بسيطا في ترتيب أبعاد السلوك العدواني بين عينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية، حيث جاءت بنفس الترتيب لدى عينة الطلاب: الغضب، العدوان اللفظي العداوة، العدوان البدني. (معمريه،2007،203–207).

أما لدى الطالبات فكان ترتيبها كما يلي : الغضب، العداوة، العدوان اللفظي، العدوان البدني.(معمريه،2007،203–207).

دراسة "فريدريك ليميز" و "ولتر فبتلين" (1932):

استنادا على مبادئ التعلم لتغيير العادات، ولعل أكثر الأساليب العلاجية التي اقترنت باسم فريدريك و ولتر هي أسلوب الممارسة السلبية الذي يحاول مساعدة الشخص في التخلص من العادة السيئة عن طريق تأديتها بشكل متكرر، وذلك بغية أن تصبح مملة ومقيتة، وباستخدام المعالجة بالتنفير لمعالجة الإدمان على الكحول. وقد اشتمل العلاج على إقران الكحول بالغثيان وذلك وفق مبادئ الاشتراط الكلاسيكي. وأن الدراسة التي أجراها هذان الباحثان كانت ذات أثر بالغ على ميدان تعديل السلوك من حيث استخدام الخطوات المنظمة والتقييم الموضوعي والمنهجية التجريبية. (الخطيب،2008،57).

- التعليق على الدراسات السابقة:

من حيث الأهداف :

هناك تباين في الدراسات السابقة من حيث أهدافها فقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة الفروق بين الأساتذة والأستاذات في سمات الشخصية التي تتعلق بتدريس: منها دراسة المفرجي (1999)، (معتز سيد عبد الله ، 1998).

من حيث منهج الدراسة:

تنوعت مناهج الدراسات السابقة وكل دراسة استخدمت المنهج الملائم لدراستها. المنهج الأكثر استخداما في الدراسات التي تحصلت عليها الباحثة هو منهج الوصفي لارتباطي كدراسة : دراسة النداوي (2006)، ودراسة : دراسة بوكاني (2001) .

من حيث العينة :

تكونت معظم عينات الدراسات السابقة من جنسين (ذكور/إناث) هناك دراسات اختارت العينة معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية وطلاب جامعيين وأطفال من الفصل الثالث والابتدائي .أما الدراسة الحالية فقد اختارت أساتذة وأستاذات تعليم المتوسط .

من حيث الأداة:

لقد تبين من خلال إطلاع الباحثة على محتوى الدراسات السابقة أنه تم استخدام عدة أدوات وذلك راجع لطبيعة موضوع الدراسة أو الهدف منها، فهناك عدة مقاييس خاصة بالشخصية فمنها قائمة (Eysenck) أيزينك لشخصية ، اختبار عوامل الشخصية للراشدين 16PF، مقياس الضغوط النفسية قائمة المشكلات السلوكية واستبيان توكيد الذات، لاستبيان لقياس السلوك العدواني، مقياس سمات الشخصية لمعلمي المرحلة الإبتدائية وغيرها.

وكل هذه الأدوات قد ساعدت الباحثة في اختيار ما يساعدها في جانب تطبيقي لهذه الدراسة

من حيث المعالجة الإحصائية:

اشتركت تقريبا جميع الدراسات في استخدام برنامج الحزم الإحصائية(spss) لأجل المعالجة الإحصائية واستخدموا النسب المئوية والتكرارات، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت) .

وقد اتفقت الباحثة مع بعض الدراسات في استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري ،اختبار (ت) لعينتين ومعادلة ألفا كرونباخ.

من حيث النتائج :

وقد أوضحت نتائج الدراسات السابقة ما يلي :

ولقد اتفقت الباحثة مع بعض النتائج التي أفرزتها الدراسات السابقة : هناك نتائج متقاربة مع بعض الدراسات لمتغيرات الخاصة بالدراسة والمتمثلة في تناول أحد متغيرات الدراسة الحالية في سمات الشخصية التعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعا لمتغير الجنس ودراسة العلاقة الارتباطية بين السلوك العدواني وبعض متغيرات الشخصية: دراسة أيرون (1960) airoun دراسة النداوي (2006) ودراسة بوكاني (2001) ودراسة المفرجي (1999).

أساليب تعديل السلوك العدواني: مثل دراسة معتز سيد عبد الله (1998) ودراسة بشير معمريه (2007) و دراسة فريدريك ليميز، و ولتر فبتلين (1932) .

الفصل الثاني

سمات الشخصية

تمهيد

1- تعريف الشخصية.

2- خصائص الشخصية.

3- مكونات الشخصية.

4- قياس الشخصية.

5- المقاربة النظرية للشخصية.

6- تعريف السمات.

7- أنواع السمات.

8- المقاربة النظرية للسمات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقدا، فهو يشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية وتكاملها لدى الفرد الذي يتفاعل مع المحيط به، ويحمل تعبير الشخصية معان متعددة، فهو مفهوم متغير، كما أن العمليات التي تتكون منها الشخصية تنتظم وتتكامل بطريقة مستمرة وتتداخل وتتشابك بحيث لا يمكننا فصلها للتفاعل الديناميكي بينها، ولهذا اختلفت وجهات نظر علماء النفس وتنوعت تفسيراتهم وتباينت طرق وأساليب دراستهم للشخصية، كما عرفها "أيزينك" Eysenck هي (ذالك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته).(قشاشطة،144،2013).

1- تعريف الشخصية:

- **الشخصية في اللغة:** مشتق من كلمة(ش خ ص) والشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور، و المراد بها أثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص .

وفي المعجم الوسيط : الشخصية هي: صفات تميز الشخص عن غيره و يقال: فلان لا شخصية له: ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة، ويقال : فلان ذو شخصية قوية: ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل (محدثة).(عائشة،16،2014).

التعريف الاصطلاحي للشخصية:

مصطلح الشخصية (Personality) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Persona) (برسونة) بمعنى ذلك القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة ليؤدي دوره على خشبة المسرح فيظهر أمام الجمهور بمظهر خاص يتماشى ويناسب طبيعة الدور المسرحي الذي يؤديه. (عبدالرحمن،1998،د ص).

- تعريفات الشخصية لدى علماء النفس:

إن تعريف الشخصية يعتمد على النظرية التي يعتنقها الباحث، فإذا أكدت نظريته في الشخصية مفهوم التوافق أو التكامل جاء تعريف الشخصية متضمنا لهذه المفاهيم باعتبارها صفات الشخصية، فالشخصية تتكون من" مجموعة من القيم أو الألفاظ الوصفية التي تستخدم لوصف الفرد تبعا للمتغيرات أو العوامل التي تحتل مراكز هاما من النظرية التي يعتنقها صاحبها.(عائشة،17،2014).

تعريف ألبورت (Allport) للشخصية 1937:

"الشخصية هي التنظيم الدينامي لدى الفرد للأجهزة النفسية التي تحدد سلوكه المتميز وأفكاره"

تعريف كاتل Cattell:

"الشخصية هي ذلك التنبؤ بسلوك شخص ما في موقف معين وهي تهتم بكل السلوكات الظاهرية والباطنية للفرد".

تعريف أيزنك(Eysenck):

"الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وتكوينه العقلي والجسمي والذّي يحدد توافقه الفريد لبيئته".

تعريف جيلفورد (Guilford) :

"الشخصية هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سمات الشخصية."

تعريف كوترو (Cottraux) :

"تعرف الشخصية على أنها نظام متكامل مستقر، وعبارة عن مجموع من السلوكيات والعواطف وادراكات الفردية، وهي تتوافق مع طريقة رد الفعل العاطفي المعرفي والسلوكي تجاه البيئة التي تميز كل فرد" . (بادي،39،2015).

ويعرفها عبد الخالق" : بأنها نمط سلوكي مركب، ثابت، دائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تظم القدرات العقلية والانفعالية والإدراكية وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية.(عبد الخالق،2006،64).

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن الشخصية تنظيم ديناميكي عام وهو قابل للتغيير، وهي استعداد يحدد استجابة الفرد بمختلف المثيرات المحيطة به بالتالي تكييفه مع بيئته.

2- خصائص الشخصية:

تجتمع في الشخصية خاصيتان أساسيتان، تظهر الأولى على شكل ثبات في الشخصية، وتظهر الثانية في التغيير والتطور خلال مراحل الحياة. (بادي،2015،50).

2-1- ثبات الشخصية:

أي ثبات السلوك أمام المواقف التي يتعرض لها الشخص، وقد يتميز هذا الثبات خلال مراحل النمو المختلفة للفرد من الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد...وقد يظهر هذا الثبات من موقف إلى آخر من خلال بعض الجوانب في الشخصية.

- الثبات في الأعمال وقد يظهر هذا النوع من الثبات في اتجاهاتنا المختلفة التي يعكسها سلوكنا في أشكاله المختلفة وبخاصة ما كان منها متصلا بطريقة تعاملنا مع الآخرين واحترامهم والتصرف بشؤونهم(كالاحترام والكذب) .

- الثبات في الأسلوب والتعبير مثل طريقة مسك القلم.

- الثبات في البناء الداخلي ونعني بذلك الأسس العميقة التي تقوم عليها الشخصية (كالدوافع والميول) .

- الثبات في الشعور الداخلي، قد أطلق عليه اسم هوية الشخص وكذلك اسم وحدة الشخصية، وهو يظهر في شعور الفرد داخليا وعبر حياته وكذلك يظهر بوضوح في وحدة الخبرة التي يمر بها. (بادي،2015،50).

2-2- تغير الشخصية

الثبات بالنسبة للشخصية هو ثبات نسبي، فصفات التغير والنمو والاكتساب والتعلم كلها تعبر عن دينامية الشخصية وأوضح مظاهر للتغير في الشخصية هما جانبان هامان:

- النمو والارتقاء من سن إلى آخر وما يوافق ذلك من تعلم واكتساب. (نفس المرجع،50).

- العلاج النفسي وطرق الإرشاد التي تعدل من سلوك الشخص المضطرب وجعله سلوكا سويا أي علاج الأشخاص باستخدام تقنيات العلاج النفسي، وهو أوضح مثال لتغير الشخصية. (بادي،2015،51).

3- مكونات الشخصية:

تعد عملية التكوين هذه نتاجا لتفاعل العوامل البيولوجية والعوامل النفسية الاجتماعية لاسيما البيئية العائلية وهي الوسيط الخاص المجسد لنقل الثقافة، لذا فمكونات الشخصية تمثل خصائص حصيلة فعل وتفاعل أعداد هائلة من المكونات الأساسية للشخصية ومتغيراتها، ولهذا فمن العبث على أي باحث أو مشتغل في هذا الجانب من النفس الإنسانية

أن يحاول تتبع خاصية واحدة من خصائص الشخصية إلى تأثير جين واحد (سامية،2013،25).

أو إلى فعل عامل بيئي واحد مؤثر، إنها مجموعة عمليات متداخلة بالتفاعل والتحليل الوافي لتعطي بالتالي سمة الشخصية الواحدة التي تمثل حصيلة عمليات واسعة من التفاعل والتداخل والتوازن في كيان الإنسان بكامل بايلوجيا وبيئيا وتكوينيا، وعلى فإن تكوين الشخصية يتطلب درجة ما من النضج، ولكن كما أشار فرويد إلى أهمية السنوات الأولى في تكوين الشخصية، وإن كان التطور والنمو لا يتوقفان عن تعديل سمات هذه الشخصية فيما بعد، ولما كان تكوين الشخصية يعني وجود صفات وسمات أساسية تستمر على مر الزمن وتميز الفرد عن غيره حتى تجعل من متفرد عن غيره، فإن الشخصية بهذا المعنى من التكوين لا تتضح معالمها تماما في مرحلة الطفولة و المراهقة بل إلى مرحلة البلوغ حين يهدا إيقاع التغيرات، ولكننا نستطيع أن نقرر أن البيئة لا تؤثر على فراغ أو على تكوين منعدم، ولكنها تتفاعل مع بعض المعطيات الأساسية التي يملكها الإنسان بالفعل.

كما أن هناك آراء ترى بأن معالم الشخصية تتقرر بالوراثة وهذا الرأي يستند إلى أن وراثة الطفل بالتفاعل مع كل ما يؤثر على نمو الجنين، حيث تكون شخصية المولود بها من المعالم الأساسية للأم أو الأب، وبعض الآراء وخصوصا التحليل النفسي الذي يرى بأن معالم الشخصية تتبلور منذ الطفولة وبأنها تظل ثابتة لا تتغير مع الزمن ولكن بشكل نسبي، مما يؤكد الاستمرار والثبات في المعالم والتكوين الأساس لها .

ورأي آخر يقول بأن هناك تبدلا ملحوظا يحدث في الشخصية حتى تتبدل من مظهر إلى آخر، وبأن كل ذلك يتغير وفق اثر الجانب الوراثي المحدد في التكوين الوراثي للفرد، ويرى (سامية،2013،26).

كارل يونغ بأن شخصية الفرد وإستراتيجية حياته تختلف في النصف الأول من الحياة، والذي فيه تتجه الشخصية نحو تأكيد الذات والعائلة والسعي من اجل توفير حاجاتها، بينما تتجه في النصف الثاني من الحياة نحو تأكيد الرغبات الداخلية الخاصة (نفس المرجع،26).

- قياس الشخصية:

لكي نصل إلى رؤية كاملة وواضحة أو إلى نظرية ملمة بجميع التفاصيل للشخصية، فإن ذلك يتطلب وسائل للقياس يعتمد عليها ومفاهيم يمكن خضوعها للملاحظة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن الفروق الفردية، عن طريق تقدير وقياس الفروق في جانب من الجوانب النفسية. (بادي،2015،53).

- الكشف على التفاوت والاختلاف بين النواحي النفسية المختلفة داخل الفرد ومقارنة سماته وقدراته المختلفة.

- التعرف على القوانين العلمية والاستفادة منها لخدمة الفرد والمجتمع.

وكذلك يستند قياس الشخصية إلى عدة افتراضات :

- إن دراسة الشخصية تتطلب إمكانية تقدير وقياس الفروق والاختلافات الموجودة بين الأفراد.

- إن معظم السمات السلوكية قابلة للقياس وتتدرج في استمرارية تخضع له .

- إن الشخصية تتميز بشيء من الثبات، ولكنه ليس ثباتا مطلقا، لأنها تمر بعمليات تطور وتغير يرجع إلى خاصية المرونة التي تختلف باختلاف العمر.

ومن الطرق الأساسية لقياس الشخصية ما يلي:

- المقابلة :

وتعرف على أنها موقف مواجهة ومحادثة بين شخصين، المفحوص والأخصائي النفسي القائم بالمقابلة بهدف جمع المعلومات عن شخصيته وسلوكه وهي تعتمد على سلوكه اللفظي.

وتستخدم المقابلة للحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن تاريخ الحالة العضوي أو الصحي والتربوي والأسري والمدرسي والنفسي والاجتماعي. (بادي،2015،53) .

- قوائم الصفات :

وهي تستخدم كثيرا في قياس الشخصية، حيث يقدم للمفحوص قائمة من البنود ويطلب منه أن يحدد ما إذا كانت تنطبق عليه أم لا وقائمة الصفات طريقة مباشرة نسبيا للحصول على أوصاف الشخصية وتحديد مشكلات الفرد.

- **الملاحظة:**

وتتم من خلال ملاحظة معالم الشخصية ومكوناتها ومراحل تطورها والعوامل المؤثرة فيها وذلك لفترة طويلة وفي مواقف معينة.

- **الاختبارات النفسية :**

كالاختبارات الإسقاطية(اختبار تفهم الموضوع، الرورشاخ) والاختبارات الموضوعية واختبارات الميول والاتجاهات واختبارات القدرات .(نفس المرجع،53) .

- **الاختبارات الموضوعية :**

عبارة عن مقاييس التقدير التي توضع على أساسها رتبة لخاصية معينة أو سلوك خاص أو سمة محددة انفعالية اجتماعية أو خلقية. (بادي،2015،53) .

5- المقاربة النظرية للشخصية:

بعض نظريات الشخصية:

هناك العديد من التصورات النظرية لوصف الشخصية، وتحتوي النظرية كما يرى علماء النفس على مجموعة من الافتراضات المناسبة تترابط مع بعضها البعض بطريقة منظمة لتصف البنيان العام للشخصية التي تدل على فردية الشخص وتميزه في السلوك، ومن هذه النظريات:

- **نظرية الأنماط:** يطلق عليها أيضا (أسماء السمات).

يصنف الفرد باعتباره ينتمي إلى نمط ما حسب مجموعة السمات التي يكشف عنها، فإذا شارك جماعة كبيرة من الأفراد الآخرين في مجموعة سمات تشكل نمطا، فإنه ينتمي هو وأفراد هذه الجماعة إلى نمط ما .وتصنف الشخصية على حسب الأنماط إلى الأنماط : الجسدية والفسيولوجية والسلوك .(نوال،د س،169) .

- **نظرية التعلم** :وتقوم هذه النظرية على ملاحظة سلوك الفرد في عملية التفاعل الاجتماعي وتؤكد على دور التدعيم في اكتساب وتعديل الأنماط السلوكية. وتؤكد على دور الثواب والعقاب كأسلوب من أساليب التعلم الاجتماعي في تنمية الشخصية .(نفس المرجع،170).

- **نظرية السمات** : فقد اهتم علماء النفس بدراسة السمات الشخصية وتحديد السمات التي يتميز الفرد عن الأخر ومن هؤلاء العلماء (البورت، وايزنل، وكاتل) وغيرهم، حيث أكد كاتل

"Catal " إن بناء السمة أساس في بناء الشخصية، ويمكن أن تكون السمة استعدادا فطريا أو مكتسبا كما في السمات ألاجتماعية (ألإخلاص والأمانة، والصدق) وغيرها.

وتعتمد هذه النظرية على فكرة ثبات الشخصية، فالشخص الواحد يسلك سلوكا متشابها في المواقف المتشابهة، كذلك تعتمد هذه النظرية على اختلاف الأفراد فيما يملكون من سمات .فنحن جميعا نغضب في المواقف التي تثير الغضب، ولكن كل منا يختلف عن الأخر في درجة الغضب، وفي طريقة التعبير عنه.(نوال،د س،170).

6- تعريف السمات:

المقصود بلفظ" سمة "أي خاصية يختلف فيها الناس أو تتباين من فرد لآخر، مثال ذلك نقول أن فلانا مسيطر وآخر مستكين، وقد تكون السمة استعدادا فطريا كالسمات المزاجية، مثل شدة الانفعال أو ضعفه، وقد تكون السمة مكتسبة كالسمات الاجتماعية مثل الأمانة أو الخداع.

فالسمة إذن هي صفة فطرية أو مكتبسة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر، والسمات الشخصية لدى الفرد ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر، ولكن هذه الفروق توجد في مستويات مختلفة ويمثل الطرفين أو القطبين المتطرفين لها ما يلي:

أ- المظاهر الموضوعية للسلوك: فهناك الخصائص الجسمية مثل سمات الطول والوزن.

ب- أحداث سيكولوجية ذاتية: وهي أحداث داخلية لا تلاحظ مباشرة من خارج الفرد، كالمشاعر والرغبات. (المليجي،2001، د ص).

في كل دراسة للشخصية يقوم بها علماء النفس نجد أن دراسة مفهوم السمة يكون في بالصدارة، وذلك لأنها تعبر عن مظاهر السلوك الفردي الذي يبدو أكثر وضوحا فيما يصدر عن الإنسان في مختلف مواقف حياته بما يشير إلى محددات الشخصية ونمطها.
(طبيلة،2003، د ص).

تعريف ألبورت للسمات أنها " نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عددا من التنبيهات، ويثير ويوجه أشكالا ثابتة من السلوك ألتكيفي والتعبيري ولذلك فلقد اعتبرها ألبورت الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية ونقطة بداية طيبة لدراستها، وقد أكد

ألبورت فكرة أن السمات هي خصائص متكاملة للشخصية، وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ، كما أكد أيضا وحدة كل شخص، ليس فقط في كل سمة فردية، بل وأيضا في تنظيم هذه السمات في كل متكامل. (لازاروس،1981،د ص).

ويؤيده في ذلك جيلفورد (Guilford،1975) حيث يذكر أن السمة" أسلوب ثابت متميز يمكن أن يوضح ما بين الأفراد من فروق فردية."

ويعتبر أيزنك(Eysenck) من أبرز من أسهموا في نظرية السمات حيث قدم وصفا (غسان،2005، 24).

منظما للشخصية، فالعادات أساسا تقوم عليها سمات الشخصية، وهذه بدورها تتجمع في أبعاد قليلة بناء على تحليل عاملي أدى إلى التوصل إلى الأبعاد الآتية:

الانبساط) أي (الاجتماعية والمرونة) عكسه الانطواء و العصابية أي(الاستعداد للمرض العصابي) و الذهانية أي(الاستعداد للمرض الذهاني)، ويضاف إلى ذلك أبعاد مثل: المحافظة والتطرف، والبساطة والتعقيد، والصلابة والليونة، والديمقراطية والتسلية.

ويعرف أيزنك السمات بأنها " مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا"، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية . (غسان،24،2005).

7- أنواع السمات:

تصنيف ألبورت : (Allport) لقد قسم ألبورت السمات إلى:

7-1-السمات العامة:

وهي التي يشترك فيها كثير من الناس بدرجات متفاوتة وعلى أساسها يمكن المقارنة بين معظم الأفراد الذين يعيشون في ثقافة معينة والسمة العامة عادة سمة متصلة وتتوزع بين الناس توزيعا إعتداليا .

7-2- السمات الفردية:

هي سمات شخصية، أي أنها قد لا تتكرر عند معظم الناس، بل هي خاصة بفرد معين وهي التي يجب التركيز عليها في وصف شخصية الفرد وصفاته. (بادي،2015،60).

ويعتبر ألبورت السمات الفردية هي السمات الحقيقية التي تصف الشخصية بدقة، أما السمات العامة فهي شبه حقيقية وهي مظاهر للشخصية يمكن على ضوئها مقارنة الأفراد بعضهم ببعض. (بادي،2015،60).

7-3- السمات الرئيسية:

هي السمة التي تسيطر على شخصية الفرد ويعرف بها عادة، وهي التي يظهر أثرها في جميع أفعاله تقريبا.

7-4- السمات المركزية:

هي السمة التي تكون أكثر تميزا للفرد عن غيره، وأن هذه السمات في العادة قليلة، ويرى ألبورت أن السمات المركزية هي سمات ثابتة في الشخصية، وما يشاهد من ثبات في سلوك الفرد إنما يرجع إلى سماته المركزية. .(بادي،2015،60).

7-5- السمات الثانوية:

هي السمات الهامشية، وهي قليلة الأهمية نسبيا في تحديد الشخص، وأسلوب حياته وهي تظهر عادة في ظروف خاصة .(بادي،2015،60).

تصنيف كاتل(Cattell) : أما كاتل فله تقسيمات أخرى تتمثل في:

- **السمات المعرفية:** وهي القدرات وطريقة الاستجابة للمواقف.

- **السمات الدينامية:** وهي تتصل بإصدار الأفعال السلوكية، تختص بالاتجاهات العقلية أو بالدافعية والميول.

- **السمات المزاجية:** وتختص بالإيقاع والشكل وغيرها، فقد يتسم الفرد(مزاجيا) بالمرح أو التهيج أو التوتر أو الجرأة وغير ذلك.

- **سمات السطح (الظاهرية):** وهي تجمعات للظواهر أو الأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها، نجدها أقل ثباتا، أي أنها مجرد سمات وصفية، بالتالي من وجهة نظر كاتل أنها الوسيط لظهور السمات المصدرية.

- **سمات المصدر(الأساسية)** : وهي المؤثرات الحقيقية التي تساعد في تحديد السلوك الإنساني وتفسيره وهي مستقرة وهامه ويرى كاتل أن هذه هي التي ينبغي أن يدرسها علم نفس الشخصية.

- **تصنيف جيلفورد (Guilfort)** ولقد قسمها إلى:

أ- **سمات سلوكية:** هي استجابة للمثيرات بطريقة معينة في المواقف المتشابهة أو ذات علاقة ببعضها البعض.

ب- سمات مورفولوجية: هي السمات المتعلقة بالشكل العام الخارجي للجسم، ولها تأثير على شخصية الفرد ومنها:الطول الحجم، الشكل وغيرها.

ج- سمات فسيولوجية: وهي تخص الوظائف الفسيولوجية للأعضاء مثل :الجهاز العصبي، الغدد و الافرزات الهرمونية وما لها م آثار على سمات الشخصية. (بادي،61،2015).

8 - المقاربة النظرية للسمات:

نظرية البورت للسمات:

ينظر البورلت للشخصية على أنها شيء ما داخل كيان الفرد، ويوافق آدلر في أفكاره بأن كل شخصية متفردة، وبعد عرضه لحوالي خمسين تعريفًا للشخصية تم وضعها بواسطة (ختام،2005، 29).

منظرين آخرين، أصبح على قناعة وأكثر ميلا إلى التعميم بأن الشخصية تنمو وتتغير بديناميكية وتفرد خلال حياتها، مكونة نمط منظم في الشخص السوي، ومكونة وحدة متسقة لكل من الوظائف العقلية والفيزيائية، ومكونة نظام معقد من العناصر المتفاعلة، وتغير وتحدد كل ما نفعله .ويعتقد البورت أن مشكلة الدافعية تمثل إلى حد ما مسألة مركزية في الدراسات النفسية للشخصية، وبشكل واقعي فإن كل فرد يكافح من أجل خفض وإشباع دوافعه الفطرية كالجوع والعطش وغيرها من الدوافع التي لا يستطيع الإنسان أن يعيش دون إشباعها. تمشيا مع أفكار البورت عن محسوسية الدوافع الإنسانية، فإنه يقدم وصفا لتركيب الشخصية في مصطلح السمات مثل :الصداقة، والطموح، والنظافة وغيرها .

حيث قدر عدد هذه السمات بما يتراوح بين 4000 - 5000 سمة تحت ما يقرب من 18000مسمى(لازاروس ،1981)، ويفترض أن سلوك أي فرد لا يكون مماثلا أو صورة طبق الأصل عن سلوك شخص آخر، بسبب ظروف البيئة الخارجية، أو ضغوط من الأشخاص الآخرين والصراعات الداخلية، ولا تستطيع أي نظرية للسمات أن تكون ذات صوت مسموع إلا إذا أخذت بعين الاعتبار ذلك التعدد والتنوع في سلوك الفرد .

فالسمات لا شك تعد ذات أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بالعديد من الجوانب الثابتة في الشخصية. (ختام،29،2005) .

وبما أن الأساس الذي تقوم عليه نظرية البورت هو اعتماد السلوك النمطي أو المنفرد كأساس لعلم دراسة الشخصية، فهو يحاول معارضة اتجاه الآخرين في دراسة الشخصية عن

طريق دراسة السمات المشتركة، فهو يفضل بدلا من ذلك استخدام السمات الرئيسية والثانوية في تفسير السلوك المتميز أو المنفرد في شخصيات الأفراد، ويشير البورت إلى أن السمات قد تختلف بالنسبة لدلالتها وأهميتها في بناء الشخصية. (نفس المرجع،30) .

خلاصة الفصل:

في لأخير استنتج أن سمات الشخصية يمكن أن تكون وصفا فقط أي أنها لا تستطيع أن تفسر أو تسبب السلوك، لكن العلاقة بينهما موجودة عادية وذات حجم معتدل لكنها غير قابلة للجدل.

ويمكن أن يشترك الأفراد في سمة معينة لكنهم يختلفون في درجتها ودود أفعالهم اتجاهها وهذا ما يميزهم عن غيرهم، لأن السمات الحقيقية هي سمات فردية.

سمات الشخصية أنتجت إلى حد كبير من المفردات النى يستخدمها الأفراد لوصف نظريات وتعريف الآخرين خلال حياتهم اليومية مثل، خجول، ماكر، مرح، ودود ...هذه السمات هي النزعات عاطفية إدراكية وسلوكية تشكل الأبعاد الأساسية للشخصية واختلافها يعود للفرد في حد ذاته.

الفصل الثالث

تعديل السلوك العدواني

تمهيد

1- تعريف السلوك العدواني

2- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

3- بعض المفاهيم التي لها علاقة بالسلوك العدواني

4- أشكال السلوك العدواني

5- عوامل السلوك العدواني

6- أسباب السلوك العدواني

7- الأساليب الفعالة لضبط السلوك العدواني

8- إدارة السلوك العدواني في المدرسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن ظاهرة العنف هي الظاهرة الإنسانية الأولى التي هددت وجود الإنسان وهي أول شاهد على ميلاده الذي لازمه على مدى التاريخ البشري. فإذا نظرنا إلى جدلية الظواهر الإنسانية نجد أن صراع الأضداد من طبيعة الحياة فالصفات التي أدلت إلى أن يحقق الإنسان نجاحا باهرا وهي نفس الصفات التي تدمره.

ومما لا شك فيه أن العدوانية ظاهرة عامة بين البشر يمارسها الأفراد بأساليب متعددة متنوعة، وتأخذ صورا مثل التنافس في العمل والتجارة والتحصيل الدراسي واللعب، أو التعبير باللفظ، أو العدوان البدني، وقد يعبر عنها بالإهلاك وبالحرق أو الإتلاف لما يحب البشر، وهو مظهر سلوكي يأخذ طريقه إلى التعبير الفردي أحيانا(كسلوك الشخص المتجه إلى إيقاع الأذى بغيره من الأفراد أو الجماعات أو الأشياء) أو التعبير الجماعي أحيانا أخرى (كسلوك الجماعة المشترك والمتجه إلى إيقاع الأذى بغيرها)، فالأفراد يتصارعون والعائلات أو القبائل تعتدي على جاراتها والدول تتصارع فيما بينها، فالعدوان البشري حقيقة قائمة عرفها الإنسان منذ الأزل. (إبراهيم،1994، 38).

1- تعريف السلوك العدواني :

لقد تعددت تعريفات السلوك العدواني، فهناك من يعتبره أي سلوك يسبب أذى للآخرين، ولكن مثل هذا التعريف يتجاهل عامل النية أو القصد، وبعبارة أخرى يخرج أي سلوك ينوي صاحبه به إيذاء الآخرين ولكنه لا يفلح في ذلك، ومن ناحية أخري نجد أن تجاهل عامل القصد أو النية يمكن أن يؤدي إلي نتائج عكسية حيث نجد أفعالا مؤذية للآخرين دون نية أو قصد. (Sears ،1990)

ويعرف بص (Buss ،1961): السلوك العدواني بأنه أي سلوك يصدره الفرد لفظيا أوماديا، صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا، ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي للشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو لآخرين. (أحمد،2003،17).

تعريف سايكس : Sykes 1983) : هو الشروع في التشاجر والحفز للمواجهة أوالتعارك مع الآخرين، أو الميل للعدوان والتكسير. (الفتاح،1995،298-299).

تعريف أحمد بدوي : هو سلوك يرمي إلى الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز، ويعتبر السلوك الاعتدائي تعويضا عن الحرمان الذي يشعر به الشخص المعتدي، والعدوان.

إما أن يكون مباشرا أي العدوان الموجه مباشرة نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصا أمشيئا، أو يكون عدوان متحولا وهو عدوان موجه إلى الغير مصدره الإحباط (فايد،2004،12).

تعريف فرويد: إنه مظهر لغريزة الموت في مقابل الليبدو كمظهر لغريزة الحياة، وهو بذل مكون أساسي للدفعات الغريزية الأولية. (العيسوي،62،2004).

تعريف طه فوج وآخرون1994 :العدوان هو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف للهدم والتدمير نقيضا للحياة.(فايد،2001،14).

تعريف فريد نجار :هو نمط من السلوك يتصف بروح تهجمية لا تتحاشى المخاطر والمصاعب بل تسعى إلها نزعة الإنسان للقيام لعمل عنيف يتميز بالمبادرة والدفاع عن النفس، وانتهاز كل فرصة لإثبات الذات أو القرار والمبادئ والعقاب التي يؤمن بها وتقابلها نزعة الخطر بالانسحاب والانكماش .(رشيد،96،2002) .

تعريف نبيل حافظ ونادر قاسم 1993 : السلوك العدواني هو سلوك ينطوي على شيء من القصد والنية يأتي به الفرد من مواقف الإحباط التي يعاق فيها عن إشباع دوافعه أو تحقيق رغباته المشروعة أو غير المشروعة فتنتابه حالة من الغضب وعدم الاتزان تجعله يأتي من السلوك ما يسبب إذا له وللآخرين. (العظيم،191،2007).

2_ النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

باعتبار العدوان أحد الظواهر الموضوعات النفسية الهامة لما يترتب عليه من آثار مدمرة على الفرد نفسه وعلى الآخرين فقد اهتم به علماء النفس وحاولوا تفسيره رغم اختلاف اتجاهاتهم ووجهات نظرهم لهذا السلوك.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن تفسيراتهم كانت متباينة ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل مدرسة من مدارس علم النفس ومن بينها ما يلي:

2_1_ نظرية التحليل النفسي (الغريزية):

يعد" فرويد "أوائل من أسهموا في إثارة العديد من القضايا المتصلة بالنفس البشرية وخاصة تلك المتعلقة بالشعور واللاشعور، وإن تفسير السلوك البشري بالنسبة (الوابلي،1993، د ص)،

لفرويد يكمن في ما ارتآه من وجود طاقة حيوية أو جنسية سماها اللبيدو، ومكونة من ثلاثة أجزاء هم (الهو الأنا) و(الأنا الأعلى) والتي ينظر لها على أنها محرك موجه لجميع أنشطة السلوك الإنساني بأكمله فالعدوان من وجهة نظر فرويد وإن لم يشر له مباشرة فهو ردة فعل من إحباط وإعاقة الدوافع الحيوية والجنسية والتي غالبا ما تسعى إلى الإشباع وتحقيق الرضا والسرور والابتعاد عن المواقف المؤلمة.(الو ابلي،1993، د ص).

ويرى" فرويد "أن العدوان ماهو إلا ضبط مستمر من الداخل يتطلب تفريغ شحنات وطاقات كامنة، وهذه الحاجة إلى التفريغ أو التنفيس تتغلب على الضوابط الدفاعية التي قد تكبحه فيبرز العدوان تلقائيا(فايد ، 28) كما اتفقت مع" فرويد "أيضا" ميلاني كلاين "في أن العدوان يمثل شق مركزيا في الحياة والذي يستمر إل الأبد، وترى أن التعامل مع مضمونات سياقات عدوان الشخص على الآخرين المحبوبين سواء الخارجين أو الداخلين هو بمثابة الدراما المركزية في الحياة وأن التدميرية العدائية ليست بعيدة التي أعدوها مصرها مصدر التحكم الوحيد في سلوك الإنسان.(لعقاد،2001،107).

2-2-النظرية الفسيولوجية أو البيولوجية:

يرى البعض أن العدوان هو سلوك بدائي له جذور فسيولوجية وأن هناك علاقة بين العدوان والهيبوثلاموس في المخ وذلك لأن هذا الجزء يتحكم في العمليات التلقائية مثل درجة حرارة الجسم، ضربات القلب والهرمونات. وأن العمليات الدفاعية والانفعالية هي الأخرى تتأثر أيضا بذلك فالهيبوثلاموس والاميجيدالا هي جزء من الجهاز العصبي يرتبط بالسلوك العدواني. وهناك دراسات أوضحت وجود علاقة بين هرمونات الذكورة والعدوان.

وأن تغيير مستوى الهرمونات يؤثر على سلوك الفرد. وأن مستوى هرمون الذكورة مرتفع بطبيعة الحال لدى المجرمين بحيث أن هناك المجرمين الجسماني يختلف عن الناس العاديين . (عبد العظيم،2007،221).

2-3-النظرية السلوكية:

يفسر السلوكيون العدوان وفقا للمفاهيم التي يستخدموها لتفسير السلوك فالسلوك العدواني عندهم هو سلوك متعلم عن طريق الاشراط والتعزيز ,وهناك نوعان من الاشراط هما:

أ – **الاشراط الاستجابي** :الذي بحث فيه الروسي" ايفان بافلوف "يحدث فيه السلوك كاستجابة لمثير سابق فالفرد في تلقيه الاهانة مثلا أو رؤيته لمعزز عند ضحية ضعيف يمكن أخذه بالقوة .(معمريه،2007،148).

ب – **الاشراط الإجرائي** :بحث فيه السيكولوجي الامركي" سكينز "الذي يقول يصدر السلوك كإجراء للبيئة فيحدث فيها تيارات ويتأثر بعد ذلك بما يعقبه فإذا تمَّ تعزيزه ازداد احتمال صدوره أما إذا تعرض للعقاب فإن احتمال صدوره يتناقص فالسلوك العدواني وفقا لهذا الاشراط ويستمر عندما يعقبه الثواب.(معمريه،2007،148).

2-4-نظرية التعلم الاجتماعي:

من أشهر علماء هذه النظرية السيكولوجي الأمريكي" ألبرت باندورا "والذي يرى أن السلوك العدواني اجتماعي يتعلم الأطفال من خلال ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومعلميهم ورفاقهم وحتى النماذج التلفزيونية أو من خلال تعزيز المحيطين بالطفل لهذا السلوك العدواني الذي قام به مما يؤدي ذلك إلى تكرار قيامه بالسلوك العدواني في كل مرة يرغب فيها ويحصل على تعزيز ايجابي فالمكافأة أو التعزيز للسلوك العدواني تساهم في نموه واستمراره، ونمذجة السلوك العدواني سواء كان هذا النموذج حيا أو رمزيا يِدي إلى تعلمه. وعلى هذا يعرف باندور العدوان بأنه سلوك يستهدف إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو السيطرة على الآخرين من خلال القوة الجسمية أو اللفظية وينتج عنه إيذاء الشخص الآخر وإتلاف ممتلكاته.(عبد العظيم،2007،217).

2-5- نظرية الإحباط:

إذا أستغرق شخصا في سلوك مقصود به التحرك نحو هدف أو غاية ووقف أمامه عائق في الطريق فإن هذا ما يسميه رجال علم النفس" الإحباط "فهذا الأخير هو الحالة الداخلية أو الشعور بالاضطراب الانفعالي الذي نواجهه عندما تعرض عقبة ما طريق إشباع حاجاتنا أو تحول دون تحقيق هدف نصبوا إليه.(معوض،2003،317).

ومن أشهر أصحاب هذه النظرية "نيل ميللر"، "جون دولا رد" حيث يرون أن هناك علاقة بين الإحباط والعدوان، أي يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة كما يتمثل جوهر النظرية في الآتي:

- الإحباط تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.
- كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط مسبق.

فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تتأثر في موقف الإحباط، ويشمل العدوان البدني. (سعيد،2005،27).

واللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط فعندما يحبط الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو كرد فعل انفعالي للضيف والتوتر المصاحب للإحباط كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة وهي:

أ- تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد.

ويعتبر الاختلاف في كمية الإحباط دالة لثلاث عوامل هي:

- شدة الرغبة في استجابة المحبطة
- مدى التدخل أو إعاقة الاستجابة المحبطة
- عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة

ب- تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدرا للإحباط.

ج- يعتبر كف السلوك العدائي ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي.

د- على الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب للذات إلا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات ولا يحدث هذا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل قوية

يؤخذ على هذه النظرية مايلي:

قد تبين إن دور الأفعال العدائية يمكن أن تحدث بدون إحباط مسبق.

قد تحدث الاستجابة العدوانية نتيجة للتقليد والملاحظة كذلك فإن العدوان رغم أنه ليس

الاستجابة الوحيدة الممكنة للإحباط تتوقف على عدة متغيرات هي:

تبرير التوقعات ومدى شدة الرغبة في الهدف إذا يزداد الإحباط حين يقيم الفرد توقعات وآمال بعيدة لها ما يبررها لكن يمنع من تحقيقها فالإحباط يصل إلى ذروته حين ينطوي إلى تبرير لتوقعات تتعلق بتحقيق هدف له أهمية. (سعيد،2005،27).

2-6- نظرية العدوان الانفعالي:

هي من النظريات المعرفية وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعا، حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استماعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى منافع أخرى، فهم. (يحي،2003،189). يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون أنهم أقوياء وذو أهمية لاكتساب المكانة الاجتماعية ولذلك فهم يرون أن العدوان يكون مجزيا ومرضيا، ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم متعة لهم، يؤذون الآخرين حتى إذا لم تتم إثارتهم انفعاليا فإذا أصابهم ضجرا كانوا غير سعداء فمن الممكن أن يخرجوا في مرح عدواني فإن هذا الصنف يعززه عدد من الدوافع والأسباب، وأحد هذه الدوافع أن هؤلاء العدوانيين يريدون أن يبينوا للعالم وربما لأنفسهم أنهم أقوياء ولابد أن يحضوا بالأهمية والانتباه فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالبا لأي سبب بل من أجل المنفعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والضبط والسيطرة. (يحي،2003،189).

2-7- نظرية السمات أو سمة العدوان:

الذي يرى أن العدوان يمثل القطب Eysenck " من أكبر دعاة هذا الاتجاه " أيزنك الموجه في عامل ثنائي القطبين شأنه في ذلك شأن بقية عوامل السمات الانفعالية للشخصية وأن القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان والخجل أو في الحياء. أي أن "أيزنك "يرى أن العدوان سمة من سمات الشخصية ولنموذجه السمة نتيجة التفاعل بين عوامل فطرية وعوامل بيئية فقد يكون العدوان مرتبط بالتكوين الشخصي والجسمي للفرد أو أن يكون مرتبطا بخبرات وقعت للطفل مثل الإحباط، الحرمان، القسوة (سعيد،2005،30).

3- بعض المفاهيم التي لها علاقة بالسلوك العدواني:

3-1-الاعتداء:

وهو الذي يرمي الفرد من خلاله إلى الإساءة دون إن تكون هناك إضرار أو آلام بدنية تلحق بالآخرين كالإهانة أو الخداع.

3-2-التهديدات العدوانية أو الاعتدائية:

وينظر إليها كوسيلة أو إشارة تسبق العدوان أو الاعتداء المتعم ، كما أنها تستخدم أحيانا كوسيلة مضادة لمواجهة العدوان أو الاعتداء. (الوابلي،1993،12) .

3-3-العدائية:

هي استجابة لفظية خفية أو غير ظاهرة تشتمل على مشاعر وتقويمات سلبية تجاه الأفراد فهي لا تعبر عنها بصورة واضحة وجلية وإنما تكون خفية مستترة حيث يصدر(صفوت، 1999 ،51).

فيها الفرد الحقد والكراهية والبغضاء للآخرين و إيذائهم متى سمحت الظروف بذلك، وهي تنحصر بالجانب اللفظي فقط ، أما العدوان فهو يشمل اللفظي والبدني معا وبذلك تصبح العدائية أحد أشكال العدوان ليس كله .

3-4- العدوانية:

ويقصد بها ما يحرك العدوان وينشطه ويتضمن ذلك الغضب والكراهية والحقد والشك وهو ما يسمى بالعدوان المضمر أو الخفي. (صفوت، 1999،51).

ووجد باتر سون وآخرون عدة أنواع من العدوان وصفوها بالعدوانية وهي:

- السلبية والاستهزاء: وهي كتذكر الوقائع ولكن بصفة ساخرة.
- التحقير: ويتم إطلاق الصفات التي تقلل من قيمة الطرف الآخر.
-الاستفزاز بالحركات : كالدق على الحائط أو الطرق، والتخبيط على الأرض، أو القفز داخل الغرفة، وغيرها.
- السلبية الجسمية : مثل مهاجمة إنسان لإلحاق الأذى به.
- السلبية الجسمية: مثل مهاجمة إنسان لإلحاق الأذى به.
- إطلاق النكت والعبارات الساخرة : جعل الآخرين موضع ضحك وسخرية.
- القيادة والأوامر السلبية: كطلب الإذعان الفوري من شخص لآخر

3-5- الغضب:

هناك من يخلط بين العدوان والغضب لأن العدوان غالبا ما يصاحب الغضب، ولكن العدوان بما انه قابل للملاحظة فانه أجريت عليه أبحاث واسعة، ليسهل فهمه عن الغضب.

ويعرف الغضب بأنه، انفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبتاوي وبشعور قوي من عدم الرضا سببه خطا وهمي أو حقيقي. وتؤكد الدراسات أنه ليس من الضروري تلازم الغضب والعدوان، فقد يؤدي الغضب إلى سلوك صامت أو إلى الانسحاب أو إلى سلوك بناء وهذا ما يؤدي في اغلب الأحيان إلى صعوبة التفرقة بينهما وقد يعبر الطفل عن انفعال الغضب بالأساليب المباشرة كالضرب وتمزيق الكتب أو الشتم أو الأساليب الغير مباشرة كالكذب والهروب وهناك أساليب عدة للتعبير عن الغضب كاحتقان الوجه واحتباس الكلام أو الإغماء في حالات الهستيريا(صفوت،1999،52)

3-6-العناد:

العناد كمشكلة تربوية يقصد بها حالة الرفض والإصرار المتكرر التي يبديها الطفل دائما تجاه الإرشادات الموجهة إليه من غير عذر أو مبرر منطقي . والعناد الطبيعي يظهر في حياة الطفل من السنة الثانية من عمره ولا يعتبر سلوكا مرفوضا بل يدل على تقلب في مزاجه ومحاولة للتكيف مع بيئته.

والعناد هو عصيان الطفل للأوامر وعدم استجابته لمطالب الكبار في الوقت الذي ينبغي أن يعمل فيه، والعناد من اضطرابات السلوك الشائعة، وقد يحدث لفترة وجيزة أو مرحلة عابرة أو يكون نمطًا متواصلا أو صفة ثابتة في سلوك وشخصية الطفل.

وحالات العناد عند الأطفال تشتد في سن الخامسة وبخاصة في رفضهم للانصياع للأوامر التي تتعلق بألعابهم وأوقات النوم وتناول الطعام الصحي.

وهناك أيضا التمرد الذي يعني العصيان والرفض السلبي المستمر وقد يصل لدرجة الخروج على السلطة والقيم والقوانين والعقائد والأعراف السليمة، أو هو الخروج على ما ينبغي الالتزام به وبالمدرسة يعني الخروج عن الضوابط المحددة والمتعارف عليها.

(صفوت، 1999،52).

4- أشكال السلوك العدواني:

يذكر(**حافظ، قاسم، 1993**) أشكال السلوك العدواني من ثلاث نواحي كما يلي:

4-1- من ناحية الشكل : نجد العدوان المادي يقابله العدوان اللفظي، ونجد العدوان الصريح يقابله العدوان المستتر أو الكامن .(أحمد،2003،40).

وهناك العديد من أشكال السلوك العدواني التي ينتجها الأطفال نذكر منها مايلي:

4-2-العدوان البدني:

ويقصد به لجوء الطفل المعتدي لقوته البدنية وإلحاق الألم والأذى بالآخرين . ويستخدم فيه أي جزء من بدنه كاليدين أو الرجلين أو الرأس أو الأسنان ويأخذ الصور الآتية(الرفس، العض، الدفع). (الحريري ،2008،68).

4-3- العدوان اللفظي:

يظهر هذا النوع من العدوان عندما يتجه سلوك الطفل نحو العنف كالصراخ ووصف الآخرين بالصفات السيئة واستفزازهم بألفاظ بذيئة ويرتبط السلوك العنيف مع القول اللفظي الذي غالبا ما يشمل الشتائم أو جمل تهديد.(الشربيني،1994،75).

4-4-عدوان تعبيري أو أشاري:

ويتمثل في إخراج اللسان للآخرين واستخدام إشارات أخرى باليدين والقدمين وهو إلحاق الضرر النفسي بالطفل آخر فيشعره بالدونية أو العجز أو الخطر. (عبد العظيم،2006،41).

4-5-العدوان المباشر:

ويتمثل بلجوء الشخص المعتدي إلى استخدام العدوان البدني أو اللفظي وجها لوجه وهذا يعني أن العدوان المباشر هو ذلك العدوان الذي يوجه فيه المعتدي عدوانه مباشرة نحو مصدر إحباطه أو المصدر الذي حدده ليعتدي عليه ويكون إما بشكل بدني أو لفظي.(مشعان،2007،94).

4-6-العدوان غير المباشر:

ويتمثل بلجوء الشخص المعتدي إلى استخدام أساليب ملتوية للاعتداء على الآخرين بقصد إيذائهم وذلك تجنبا لمواجهة الشخص المعتدي عليه، نظرا لقوته الجسدية أو خوفا منه أو غير ذلك من الأسباب فيطلب من شخص آخر توجيه الاعتداء لهذا الشخص سواء بالتغيرات اللفظية أو الاعتداءات البدنية وهو عكس العدوان المباشر، ويكون بأن يقوم الشخص المعتدي بتوجيه اعتدائه إلى مصدر آخر غير المصدر الحقيقي المراد الاعتداء عليه.(فايد،2001،20).

4-7-العدوان نحو الذات:

ويكون في حالة ما إذا تعذر على الشخص تصريف العدوان وتوجيهه إلى المصادر الخارجية، فإنه يتوجه به ليصبه على ذاته فيلحق الأذى بنفسه، وهو يأخذ صورا تكون إما اعتداءا بدنيا مثل شد الشعر، جرح الجسم، أو ضرب الرأس، وإما اعتداء لفظيا مثل ترديد عبارات بحق نفسه مثل أنه مهمل وعديم القيمة.(نفس مرجع،20).

4-8- العدوان الفردي:

يوجهه الطفل مستهدفا إيذاء شخص بالذات سواء كان لصديق أو أخيه أو غيرهم.
(عبد العظيم،2005،39).

4-9- العدوان الايجابي البناء:

هو عدوان يكون من أجل الحياة والباء والمحافظة على الذات وتحقيق الأهداف الفعالة كما أنه يعتبر درعا واقيا ضد التهديد والخطر وهو أيضا أساس الانجاز الفكري وتحقيق الاستقلال.(لزغلول،2006،129).

4-10- العدوان السلبي:

مثل العناد والمماطلة وإقامة العراقيل والكراهية والنفور وإحباط الآخرين، ويعتبر الإهمال شكلا من أشكال العدوان السلبي فهو يتضمن اللامبالاة ويخلق هذا النوع من العدوان، عدوان مضاد ويصبح سلبي.(مداني،37،2000).

4-11-الابتزاز:

إتباع الشخص العدواني أسلوب السخرية بالآخر لمضايقته ويلجأ العدواني إلى الاستيلاء على الممتلكات الخاصة للطفل الضحية من أقلام وكتب ويهدده إذا عرف المعلم فإنه سيضربه .

5-عوامل السلوك العدواني:

تتعدد العوامل التي تدفع بالتلميذ إلى أن يسلك سلوكا عدوانيا اتجاه زملائه أو معلميه أو والديه، فهناك عوامل اجتماعية ونفسية وبيئية ونحاول فيما يلي ذكر أهم هذه العوامل:

5-1-التعرض لخبرات سيئة:

كل تلميذ قد يتعرض لكراهية شديدة من قبل معلم سابق أو من والديه أو رفض اجتماعي عام، يولد لديه كراهية ضد الآخرين أو ضد نفسه وهذا ما يدفعه إلى أن يصبح عدوانيا.

فالفرد العدواني يقوم عبر فترات طويلة بتخزين مواقف وخبرات مؤلمة ومزعجة بالنسبة له في لا شعوره، ولكنه في لحظة ما تتفرج هذه المواقف والخبرات ويتجسد في شكل اعتداء على شخص له علاقة بهذه المواقف أو شيء كان صاحبا لتلك الحادثة.

(وناس،د س،10).

5-2-الكبت المستمر:

يعتبر الكبت المستمر أحد مسببات السلوك العدواني إذ قد يعاني التلميذ من كبت شديد ومستمر من قبل والديه أو إخوته الكبار أو من قبل معلميه أو أفراد الإدارة . وهذا الكبت يدفع بالتلميذ إلى التنفيس عن نفسه وإفراغ طاقته في شكل سلوكات عدوانية تعبيرا عن رفضه لحالات الكبت المفروضة عليه ويتجلى الكبت في كثير الأوامر والتوجيهات التي يتلقاها التلميذ ممن يحيطون به، والذين يحاولون وضعه في دائرة مغلقة بالقيم والمعايير الاجتماعية والنظامية، فيكررون له كلمات مثل : لأفعل ذلك لأنه لايليق، حذار، انتبه إياك. شيئا فشيئا يصبح التلميذ يشعر بأنه محاصر مما يجعله يعاني من حالات كبت شديدة يحاول إخراجها في شكل عدواني بمجرد أن يجد الفرصة المناسبة.(وناس،د س،11).

5-3-التعرض المستمر للإحباط:

يعد الإحباط من أهم الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني عند التلميذ، حيث أن إعاقة إشباع الرغبات البيولوجية والحاجات الغريزية تثير لديه في أغلب الأحيان شعورا بالإحباط مما يؤدي إلى السلوك العدواني ، غيران هذه الرغبة في العدوان تختلف حسب كم الإحباط الذي يتعرض له التلميذ أي أن كمية الإحباط تزداد بزيادة رغبة التلميذ في الاستجابة أي أن الفشل المستمر الذي يتعرض له التلميذ أو الفرد في تحقيقه أهدافه يؤدي به إلي الإحساس بالإحباط والتالي التصرف بعدائية اتجاه الآخرين مثل ذلك رسوب التلميذ أكثر من مرة في الفصل الذي يدرس فيه أو خسارته أمام زملاءه فيكون رد فعله في تلك اللحظات عدائية. (مشعان ،2007،97).

5-4-الشعور بالنقص:

قد يدفع شعور الطفل بالنقص من الناحية الجسمية أو العقلية أو النفسية أي أن يتصرف بعدوانية وهناك من الوالدين و المعلمين من يولد ذلك الشعور بالنقص لدى الأطفال بمعايرته ووصفه بالغباء وذلك أمام زملاءه أو إخوته مما يشعره بالدونية ويزرع في نفسه بذور الشعور بالنقص وعدم الكفاءة ويتجاوز كل ذلك يحاول الاعتداء على زملاءه أو إخوته.

(نفس المرجع،89)

5-5-التقليد والمحاكاة:

من التعريف أن الطفل غالبا ما يقلد الآخرين خاصة الكبار منهم في سلوكاتهم والعدوان كأي سلوك في جانب منه متعلم ومن العوامل المساعدة في تعزيز السلوك العدواني حيث يكون التقليد من الأب واحد الأخوة أو احد أفراد المجتمع أو المعلم في المدرسة الذين يتسمون بالعنف والعدائية فاالاباء مثلا يشجعون أبنائهم علي العدوان عندما يقابلون انتصار الطفل في المشاجرة بالموافقة والمكافحة كما أن التلميذ قد يحصل علي مكافأة من طرف الأستاذ عندما يسكت عن بعض السلوكات التي يقوم بها لجلب الانتباه.(بوبكر،2006،97).

5-6-تدعيم الأسرة:

إن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشا فيها الطفل فتشكيل سلوكه ينطلق منها فالأسرة التي تسود فيها العلاقات المتوترة بين الأبناء أو بين الأبوين تجد أبنائها كثيرا التوتر من السهل استفزازهم لأتفه الأسباب.(صفوت،69،1995).

كما يعد المستوى الثقافي الأسرة من بين الأسباب التي تؤدي بالطفل إلي إن يكون عدوانيا ولا يتوقف الأمر عند الأسر المفككة بل يتعداه ليشمل الأسرة المستقلة اجتماعيا التي قد تساهم في خلق فرد غير سوي وذلك بسبب نقص التنشئة الاجتماعية الجديدة الجيدة والنقص في تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السلبية .بمعنى أن الوالد الذي يرضخ لمطالب طفله الذي ينتابه نوبة من نوبات الغضب إنما هو في الحقيقة يدعم سلوك الغضب حيث يصبح هذا الطفل يلجأ إلى هذا الأسلوب باستمرار لتحقيق مطالبه. وأيضا سكوت الوالدين عن فعل الإيذاء أو الضرب الذي يقع بين الإخوة خاصة من طرف الأخ الأكبر تنمي فيه حب السيطرة والعدائية. وعليه يمكن القول أن الأسرة مسئولة أيضا عن تدعيم السلوك العدواني لدى أبنائها. (لجواد،2000،23).

5-7- وسائل الإعلام كعامل مساهم في العدوان:

لقد اختلفت الآراء بصدد المشاهدة التلفزيونية فبعض الباحثين في علم النفس يحذرون منها ويشجع آخرون عليها.ومع ذلك فإن ثمانية ثلاث اتجاهات ينبغي أن تراعى عند دراسة ومشاهدة التلفزيون.

إن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والسلوك العدواني ستؤدي إلى التنفس عن الانفعالات المكبوتة لدى الفرد.(مشعان،2007،95).

إن شاهدة العدوان على شاشة التلفزيون ستؤدي إلى تعليم الطفل العدوان بوصفه أسلوب لحل الصراعات. (مشعان،2007،95).

5-8-المدرسة:

تعتبر المدرسة عاملا أساسيا في زيادة وتعلم السلوك العدواني للتلميذ، ذلك لما يسودها من تفضيل المعلمين لبعض التلاميذ وإهمال الآخرين وصعوبة المنهج الدراسي الفشل الدراسي، وغضب المعلم نفسه واضطرابه الانفعالي وهيجانه أمام التلاميذ. وعدم وجود نظام ثابت للعمل يعرفه التلميذ معرفة جيدة . ويمكن السير عليه.والتدخل في النشاط الذي يقوم به التلميذ عندما يكون منسجما فيه وإشعار التلميذ بالإحباط والفشل، وتكليفه بأعمال تفوق قدراته واستعداداته ولا تتفق مع ميوله، وعدم تلبية رغبات التلميذ في القراءة والاشتراك في الإجابة داخل الفصل، وعدم وفاء المعلم بالوعود التي أعضاها للتلميذ، كل ذلك يثير غضب التلميذ وأحقاده ويخلق الميول العدواني لديه. (عبد المعطي،2003،459).

6- أسباب السلوك العدواني :

تفرض تفسيرها على أساس العامل الواحد وإنما النظرة التكاملية هي الأوسع ولأشمل لكل ذالك ومنه فالسلوك العدواني هو محصلة عدة عوامل منها، النفسية والاجتماعية، الحيوية....، بدءا بالأسباب ذات الطابع النفسي تظهر في:

الشعور بالفشل والإحباط : فالعدوان قد يكون استجابة للفشل في إشباع الحاجات أو يكون بسبب الرغبة في التغلب على العوائق التي تحول إشباع الحاجات وتحقيق الرغبات .

6-1-الشعور بالحرمان : كما أن الحرمان من الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها من الحاجات النفسية والتعرض للضغوط الحياتية تجعل الطفل عدواني.(طه،2007،199).

6-2-التمرد على السلطة : وذالك عندما يمارس الكبار ضغوطا شديدة على الطفل قد يكون السبب العدوان هو المرض والشعور بالعجز.(الحريري،2008،71) .

6-3-شعور الطفل بالغضب : الغضب حالة انفعالية يشعر بها الطفل، ولكن هناك فروقا بين الأطفال في تعبيرهم عن هذا الانفعال، فالبعض يتجه إلى الإتلاف لبعض ما يحيط به والبعض يعاقب نفسه ويضر بذاته .

6-4-الشعور بالنقص : نسبة من الأطفال تبدوا عدوانيتهم نتيجة شعورهم بالنقص الجسمي أو العقلي عن الآخرين ويكون منطلق ذالك مشاعر الغيرة نتيجة عدم الاكتمال مثل الأطفال للآخرين. (الشربيني،2001،87).

أما بالنسبة لأسباب ذات الطابع الاجتماعي فتتمثل في :

-تشجيع الأهل بممارسة العدوان لحماية نفسه .

-استخدام العقاب البدني مع الطفل يدفع إلى العدوانية .

-المستوى الاقتصادي والبيئي (الحريري، 2008،71).

-أساليب معاملة الوالدين غير السوية القائمة على أساس من النبذ والإهمال والتذبذب في المعاملة .

-توتر العلاقات داخل الأسرة ووجود حالات تصدع وطلاق فيها، كل ذالك يؤثر على نفسية الأبناء ويساهم في ظهور السلوك العدواني .

-غياب الأب لفترة طويلة عن الأسرة سواء بالسفر أو السجن أو الموت قد يسهم إلى حد ما في زيادة السلوك العدواني .

-الشجار والخصومات بين الوالدين ولاسيما أمام أعين الطفل تساعد على ظهور العدوان سواء داخل المنزل أو خارجه .(طه،2008،199).

- دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وخاصة التلفزيونية حيث تعد مسؤولة إلى حد كبير في الشيوع العدوان، ونوع طبيعة الثقافة التي تسود المجتمع وما يعانيه من مشكلات أيضا تساعد في ظهور العدوان عند الطفل (طه،2007،203).

-العدوان سلوك متعلم : فلأطفال يتعلمون السلوك العدوانية من خلال الخبرات التي يمرون بها، وقد ذكر خليل وآخرون بأن السلوك العدواني يزيد احتمال تعلمه عندما يكافئ الأطفال لقيامهم بتصرفات عدوانية.

وكذالك يزيد احتمال تعلم السلوك العدواني عندما يستسلم الأبوان ويرضخان لرغبات الطفل الغاضب، وذلك لتجنب المزيد من المشاهد المزعجة. (حسن،2002،119).

الحب الشديد والحماية الزائدة : الطفل المدلل تظهر لديه المشاعر العدوانية أكثر من غيره فالطفل من هذا النوع وفي داخل ذالك الجو شديد الحماية، ومن ثم لا يعرف الطفل إلا لغة الطاعة لكل رغباته ولا يتحمل أبسط درجات الحرمان، ومن ثم تظهر سلوكياته العدوانية.

تجاهل عدوانية الأطفال : لعدة سنوات كانت النصيحة الموجهة للمربيين هي تجاهل العدوان الذي ينشب بين الأطفال، ولكن تؤكد الدراسات الحديثة أن الأمهات اللواتي يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن بأنهم أكثر عدوانية من أطفال الأمهات اللواتي لا يتجاهلن السلوك العدواني لأطفالهن. (الشربيني،2001،78،77).

7 الأساليب الفعالة لضبط السلوك العدواني:

من بين الأساليب التي يمكن أن نستطيع التحكم بها في ضبط السلوك العدواني والتقليل منه ما يلي:

-تعزيز السلوك المرغوب:

كثيرا ما نفترض أن سلوك الأطفال الطيب هو أمر مفروغ منه، وبالتالي لا نقوم بتعزيزه مع أن الخطوة الأولى في معالجة السلوك العدواني هي الإمساك بالطفل وهو يقوم بسلوك جيد، ومن ثمَّ نقدم له الكثير من المعززات الإيجابية للتصرفات غير العدوانية مثل اللعب التعاوني مع صديق، وفي كل مرة يقوم فيها الطفل باللعب مع أحد أقرانه دون شجار أو صراخ لفترة زمنية قصيرة يجب أن يمتدح من قبل الأب.

-التجاهل المتعمد:

يجب أن يصاحب تعزيز السلوك المرغوب اجتماعيا تجاهل التصرفات العدوانية فلا تعطي أي اهتمام على الإطلاق لتصرفات الطفل العدواني إلا إذا ترتب عليها تهديد على سلامة الآخرين جسميا، ولا تجادل الطفل أو نوبخه أو نعاقبه بسبب سلوك الإيذاء أو الشجار، لأننا بتجاهل الشجار سوف نتأكد من أننا لا نعزز هذا السلوك دون قصد من عن طريق اشتباهنا له. وفي هذا المجال تشير نتائج البحوث إلى أنه يمكن تخفيض استجابات العدوان اللفظية والجسمية لدى الأطفال تخفيضا واضحا عن كريق التجاهل المنظم للتصرفات العدوانية والاهتمام للتفاعلات التعاونية بين الأطفال وامتداحها.

-التقليل من فرص التعرض لنماذج عدوانية:

تشير معظم الدراسات إلى أن الأطفال عند ما يشاهدون تصرفات عدوانية فهم يميلون لأن يتصرفون بعدوانية بالشجار والنقد، يصبح من المحتمل أن يتعامل أطفالهم مع الآخرين بطريقة مشابهة، وبما أن مشاهدة التلفزيون لعروض عنيفة يمكن أن تؤدي أيضا إلى تقليد الأطفال للتصرفات العدوانية، فيجب على الأبوين تحديد الوقت المناسب لهذه العروض.

ويمكن أن يقوم الأبوين بمشاهدة هذه العروض مع أطفالهم وجعلهم يميزون بين العنف الواقعي والعنف الخيالي، ويتحدث معه عن بدائل غير قائمة على العنف يمكن استخدامها في معالجة الموقف(داود،361،2001).

-البحث عن أسباب المشكلة:

حاول أن تكتشف الحاجات غير المشبعة التي يمكن أن تكون قد أثارت العدوانية هل يعيش الطفل في جو من النقد المستمر دون امتداح أو تقدير كاف؟

هل يعاني من صعوبات في التعلم أو إعاقات جسمية تجعل من الصعب عليه أن يجاري الأطفال الآخرين؟

قد يستجيب بعض الأطفال بطريقة عدوانية بسبب وجود حاجة لديهم غير ملباة للمحبة والاستحسان وتقوية أو إعادة تنمية مشاعر الحب بين الوالدين والطفل قد تكون ضرورية لخفض تصرفات الأحداث العدوانية ومشاعر العطف الأبوي هي مضادات قوية للتصرف العدواني، وخاصة عند ما يعرف الطفل أن أبويه يعارضان السلوك العدواني بقوة.

-العقاب:

ينبغي أن نتجنب العقاب البدني فهو إذا كان يؤدي إلى الكف الفوري لسلوك العدوان، إلا أنه غالبا ما يولد مزيدا من العدوان لدى الأطفال ويؤدي إلى تصرفات غير مقبولة في مكان أو زمان آخر.

هناك عقاب آخر يمكن أن نستخدمه على الأطفال في تخفيض سلوكهم العدواني وهو عزلهم في غرفة لوحهم لمدة دقيقتين أو أكثر، كما نقوم بمنعه من بعض الامتيازات إلا بعد أن يطلب من الشخص الذي آذاه وهذا ما نسميه تعويض أي نعوض المكافآت التي سوف نقدمها له في حين تقديم أسفه أو اعتذاره من الآخرين.(داود،362،2001-363).

8- إدارة السلوك العدواني في المدرسة:

وفي هذا الجزء سوف أتناول الإستراتيجية التي يستخدمها المعلمين للوقاية من العدوان في الفصل والمدرسة، وفي البداية أود أن نشير إلى أن المعلمين يختلفون في أساليب التدريس وأنماط الشخصية ولكن لكل منها دور فعال في الوقاية ومنع حدوث السلوك العدواني لدى الطلاب، وقد يستخدمون لذلك عدة استراتيجيات فهناك استراتيجيات يستخدمونها لخلق مناخ إيجابي داخل الفصل وهي. ما تعرف بطرق إدارة الفصل الايجابي وتتضمن أن يكون لدى المعلمين توقعات مرتفعة عن الأداء الأكاديمي والسلوكي للطالب وإعطائهم الدعم والمساندة والاحترام وعدم التسامح مع الطلاب المشاغبين، وأن يستخدم.(العظيم،2007،243).

المعلم أيضا استراتيجيات تدريس فعالة لمنع وقوع السلوك العدواني والوقاية منه وحينما يحدث السلوك العدواني فلا بد من العمل على إيجاد الحل المناسب له وهكذا يتعين على إدارة المدرسة أن تهتم بالوقاية من السلوك العدواني ليس فقط لأنه سلوك غير مرغوب بل أنه يتعارض مع عملية التعلم ومن المهم أن يتم التدخل مبكرا قبل أن يكون السلوك العدواني أقل قابلية للتغيير والتعديل.

وهناك عوامل مدرسية ترتبط بالسلوك العدواني بين الطلاب وتتضمن نقص وضوح القواعد ونقص الدعم والمساندة من المدرسين وعدم المعرفة بالتنوع والفروق الفردية بين الطلاب فهذه العوامل وغيرها تساهم إلى حد كبير في توفير المناخ الذي يشخص بدوره الطلاب على ممارسة السلوك العدواني كما أن بعض المعلمين قد يساهمون في إثارة السلوك العدواني لدى بعض الطلاب وذلك عندما يعبرون عن اتجاهات سلبية نحو المشاغبين ويتعاطفون مع الضحايا من هنا بجدر تدريب الطلاب تكون ذات أهمية كبيرة في الوقاية من داخل الفصل واستخدام طرق وأساليب أكثر فاعلية في الانضباط الصفي، ويتعين على المعلم العمل على إعادة الطلاب للمشاركة في المجتمع والعمل على زيادة نمو الطلاب انفعاليا واجتماعيا وأخلاقيا ولكن قد نجد ن بعض المعلمين يشعرون بأنهم غير جاهزين جيدا لهذا الدور.(العظيم،2007،244).

فالسلوك العدواني لا يؤثر علي حياة الطلاب فقط بل يؤثر علي وقت المدرس ويعطل عملية التعليم والتعلم ولابد من المعلم أن يكون ملتزما فلا يسمح للطالب أن يتحرك دون استئذان منه ولا يسمح بالسب والشتم والشجار بين الطلاب لان كل ذلك يمثل مشكلة خطيرة في عملية انضباط الفصل ولابد أيضا من وجود قواعد داخل النسق المدرسي وتحكم سلوك الطلاب وتصرفاتهم ولا بد من وجود إجراءات عقابية تقع على الطلاب عند قيامهم بسلوكيات غير مرغوبة مثل الطرد، لمن يخالف هذه القواعد.

وإضافة إلى ما سبق ينبغي التأكد على ضرورة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب والاختلافات بينهم في الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وعليه التدخل بفاعلية عندما تظهر المشكلات بين الطلاب، كما يتعين عليه توفير بيئة أو مناخ ايجابي داخل.(العظيم،2007،245).

الفصل، وأن يعرف المواقف التي تثير العدوان بين الطلاب والتي تتطلب التدخل منه، وكيف يتدخل، وما هي لمهارات اللازمة لذلك، وما هي الإجراءات التي يقوم بها لمواجهة السلوك العدواني فالمعلم يعتبر مسئولا عن توفير المناخ الايجابي داخل الفصل لأن ذلك يشجع على بناء علاقات ايجابية مع الطلاب، وهكذا كلما كان المناخ داخل الفصل ايجابيا. فإن ذلك يعد طريقة فعالة في خفض العدوان بين الطلاب، ولابد للمعلم أن يبتعد عن استخدام أساليب العقاب لأن ذلك يساعد على تفاقم العدوان بين الطلاب فلاشك أن سوء معاملة الطلاب يؤدي إلى زيادة العدائية بينهم.

كما أن فشل التلميذ في الحصول على رضا المعلم أداءه يجعله يشعر بعدم الكفاءة والعجز والدونية. وفي ظل المعاملة السيئة والخبرات المدرسية المؤلمة يشعر التلميذ بالإحباط والصراع. ولذا يلجأ إلى ظهور الكثير من المشكلات السلوكية كالعدوان والمشاغبة، فالمعاملة السيئة من المعلم تزيد من كراهية التلميذ له، وللمدرسة مما يؤدي ذلك إلى ضعف ثقة التلميذ بذاته وشعوره بالخوف من تكرار فشله، وعدم قدرته على تحقيق التوافق النفسي والمدرسي مع أقرانه، فعلى المعلم استخدام أسلوب الثواب والعقاب كإستراتيجية في حل المشكلات بين التلميذ وأقرانه. (العظيم،2007،246).

ويتعين على المعلم تعريف السلوك العدواني والعنف في الفصل موضحا أن هذا السلوك غير مرغوب فيه وأنه وسيلة يلجأ إليها الطلاب لكي يعوض بها عن الإحباط والغضب لديه من فشله الأكاديمي، وهناك استراتيجيات يتعين على المعلمين القيام بها مثل تشجيع الطلاب على التواصل والتعاون وتماسك الجماعة وهذا يكون ممكنا من خلال التعلم التعاوني الذي يعد طريقة ايجابية وبديلة عن التدريس التقليدي.

ومن الأساليب التي يمكن لمعلم الفصل اتخاذها للتقليل أو الحد من سلوك العدوان والمشاغبة مايلي:

– يعترف المعلم بأن المشاغبة والعدوان هي مشكلة خطيرة وموجودة بالفصل وأنه لا يمكن الاستهزاء بها. ومن ثم يتعين على المعلم تزويد الطلاب بمعلومات واضحة داخل الفصل عن موضوع العدوان ومناقشته في سياق المنهج الدراسي بهدف توضيح أنها سلوكات مرفوضة وغير مقبولة اجتماعيا.(نفس المرجع،248).

– أن يتعامل المدرس بشكل مباشر مع سلوك المشاغبة عندما يلاحظ حدوثه في الفصل، لأن ذلك يجعل الطالب المشاغب يدرك أن المدرس لا يتسامح مع سلوك المشاغبة داخل الفص.

– التحدث مع آباء التلاميذ المشاغبين وإخبارهم أنه لن يتسامح مع هؤلاء التلاميذ لأن ذلك يعيق عملية التعلم داخل الفصل.

– تعليم الطلاب السلوك التعاوني والتشجيع على العمل الجماعي, وإعطاء الطلاب فرصة للعمل في المشروعات تعاونية تعليمية.

– مشاركة الطلاب في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد العدوان والمشاغبة داخل الفصل.
(العظيم،2007،248).

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يتضح أن العدوان خطير من حيث أنه سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين . فهو بشكل عام يعد من أكثر الظواهر التي تتطلب اهتمام من طرف المربين والمختصين، تعددت صوره وأشكاله باختلاف المواقف التي يمر بها الذي يقوم بهذا السلوك كوسيلة للتعبير عن الرفض والغضب. ويعود السلوك العدواني إلى عدة عوامل نفسية واجتماعية كما قامت عدة نظريات بتفسيره، كما يخلف عدة آثار سواء على الذي يقوم به أو من قام علي . وبما أن هذا السلوك يتضح بصورة كبيرة في المدارس فكان على المعلم بالدرجة الأولى أن يتدرب ويتعرف على الأساليب التي تضبط هذا السلوك.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- المنهج المتبع

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وبه أهم ما يتعلق بالموضوع، أتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي الذي يتوقف عليه دقة وتفسير المتحصل عليها في أي دراسة كما يتبع الباحث في دراسته مجموعة من الدراسات المنهجية، وأول ما نبدأ به هو التفكير بتساؤلات الدراسة ثم المنهج المتبع في الدراسة، عرض الدراسة الاستطلاعية بالإضافة شرح مفصل لأدوات جمع البيانات، إجراءات الدراسة الأساسية، وفي الأخير عرض الوسائل الإحصائية المختارة لتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة .

1- المنهج الدراسة:

وبما أن طبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم فيها، فإنه تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي حيث يعرف بأنه ذلك "المنهج الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة".(العساف،1995،261).

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي، حيث أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفصل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود على لأفراد.(محمود،2004،87) .

2-1- حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة بمتوسطة سبع مبارك و ربيح عمار ببلدية أم الطيور دائرة المغير ولاية الوادي .

- **الحدود البشرية:** أساتذة التعليم المتوسط (اساتذه /أستاذات) عددهم الكلي 58

عينة الدراسة : 50 أستاذ وأستاذة

- **الحدود الزمانية:** قمت بتوزيع استبيان الدراسة في تاريخ 29/28 أفريل 2018 في متوسطة ربيح عمار واليوم الثاني وزعت على متوسطة سبع مبارك وكان جمع واستلام الإستماراة في نفس اليوم من توزيعهم .

3- عينة الدراسة:

تم الأخذ بالعينة العشوائية البسيطة، حيث يكون لكل عنصر في المجتمع فرصة اختيار معلومة ومتساوية لأن يظهر في العينة دون تحيز من الباحث، وهذه توفر أقصى درجات التعميم، لأنها تعتمد على السحب الاحتمالي العشوائي. (النجار،2009،93).

3-2- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استكشاف الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها (عبد المجيد،2000،38). وتعتبر الدراسة الاستطلاعية من بين المراحل التي يمر بها الباحث أثناء إعداد بحثه فهي بمثابة تمهيد لإجراءات الدراسة الأساسية ومن الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها في الدراسة هي :

- تهدف إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة .
- التأكد من الأداتين ومدى ملاءمتهما لموضوع الدراسة وعينته.
- معرفة مدى وضوح عبارات المقياس للعينة .

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة تتكون من 50 أستاذ وأستاذة بمرحلة التعليم المتوسط.

4- أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى أدوات لجمع المعلومات حول الظاهرة المراد دراستها، وفي الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على:

4-1- اختبار سمات الشخصية لأيزنك:

تم تبني اختبار "أيزنك" (1991) لقياس سمات شخصية ووزع على أساتذة التعليم المتوسط وقد شمل 91 بند موزعة على أربعة أبعاد .

جدول (01) الأبعاد والعبارات التي تناسبها لاستبيان

الأبعاد	رقم العبارات
الذهانية	**نعم:** 69.66.50.47.43.31.27.23.19
	لا:90.73.62.58.54.39.35.29.11.9.6
الانبساطية	**نعم:** 49.46.38.34.30.22.17.14.10.1 87.83.80.72.61.57.53
	لا:42.26.18
العصابية	**نعم:**40.36.32.28.24.20.15.12.7.3 86.74.70.27.65.63.59.55.51.44.85.81.78
الكذب	**نعم:**89.79.68.56.23.17.13.2
	لا:52.47.45.41.37.25.21.8.5.4 86.82.71.64.60

4-2- استبيان أساليب تعديل السلوك العدواني:

تعتبر الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات من أكثر الطرق انتشار أو أهمها حيث أنها تصميم لمجموعة من لأسئلة حول موضوع معين، بحيث تغطي كافة جوانبه مما يسمح لنا بالحصول على البيانات اللازمة للبحث من إجابات المبحوثين. (بشير،2000،183).

يعتبر الاستبيان من أهم الطرق البحث في جمع البيانات واعتمدت في دراستي على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات بحيث الاستبيان الأول كان لدراسة أساليب تعديل السلوك العدواني من طرف الأستاذ التعليم المتوسط .

تم الحصول عليه من مذكرة تخرج ليسانس للباحثتين "بسمة بوليفة" و"نجاة بنين"

(2012) ويتم الإجابة عليه ب (نعم /أحيانا / لا) وقد شملت 24 سؤالا موزعة على 8 أبعاد:

جدول (02) الأبعاد والعبارات التي تناسبها لاستبيان

الأبعاد	رقم العبارات
الإرشاد والتوجيه	21.4.2
التخفيض في العلامات	13.5
الإبعاد من الحصة	17.9.1
العقاب الفظي	23.18.10.2
العقاب البدني	11.24.19.3
الحرمان من المشاركة في النشاطات	15.7
الإهمال	20.12.4

5- الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة:

من أجل الثقة في النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة ما على الباحث التأكد من صلاحية الأداة المستعملة في جمع البيانات من حيث صدقها وثباتها في بيئة ميدانية الدراسة لذالك فقد قمت بالتحقق من صدق وثبات الأداة (الاستبيان) المعتمدة في الدراسة كالتالي:

5-1- مقياس سمات الشخصية:

الصدق:

يعرف الصدق على أنه صلاحية الأداة لقياس ما وضع لأجله أي مدى صلاحية الاختبار لقياس ما وضع لقياسه. (مقدم،2003،106) .

جدول (03) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الفئتين العليا والدنيا على مقياس سمات الشخصية

درجات سمات الشخصية	الفئة العليا	الفئة الدنيا	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.01	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	15	15	30	17.69	2	دال	لصالح الفئة العليا
المتوسط الحسابي (م)	143.06	130.33					
الانحراف المعياري (ع)	3.57	1.68					

يبين الجدول (3 0) أن قيمة "ت" المحسوبة (17.69) أكبر من المجدولة (2) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد كانت الفروق لصالح متوسط درجات أفراد المجموعة العليا، بمعنى أن لمقياس سمات الشخصية القدرة على التمييز، وعليه فهو يتمتع بالصدق .

الثبات:

تم الاعتماد على ثبات معامل "كيودر ريشارسون": حيث تعتمد هذه الطريقة على اتساق الإجابات على كل أسئلة الاختبار. (مقدم،2011،158)

جدول(5) نتائج قيمة "كيودر ريشارسون " اختبار سمات الشخصية لأستاذ تعليم المتوسط

كيودر ريشارسون	عدد العبارات
0.5	91

تم حساب ثبات اختبار سمات الشخصية بمعادلة " كيودر ريتشاردسون"، لأن بدائل الاختبار هي (نعم، لا) فلا يصلح معها إلا هذه الطريقة.

وكانت قيمة ثبات المقياس باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون تساوي 0.48 ويمكن تدويرها إلى 0.5 وهي تدل على قيمة متوسطة للثبات.

5-2- مقياس السلوك العدواني:

الصدق:

باستخدام طريقة المقارنة الطرفية: حيث تسمح هذه الطريقة بالتحقق من مدى قدرة الأداة على التمييز بين طرفي الخاصية التي تقيسها. وهل مقاييس المفاهيم المختلفة ظاهريا لا ترتبط ببعضها البعض. (401،2016،C,Duncun&H,Denis)

جدول (04) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الفئتين العليا والدنيا على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني

درجات أساليب تعديل السلوك العدواني	الفئة العليا	الفئة الدنيا	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.01	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	15	15	30	16.1	2	دال	لصالح الفئة العليا
المتوسط الحسابي (م)	56.33	45.06					
الانحراف المعياري (ع)	2.25	3.03					

يبين الجدول (04) أن قيمة "ت" المحسوبة (16.1) أكبر من المجدولة(2) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد كانت الفروق لصالح متوسط درجات أفراد المجموعة العليا؛ بمعنى أن لمقياس أساليب تعديل السلوك العدواني القدرة على التمييز، وعليه فهو يتمتع بالصدق.

الثبات:

ثبات الاختبار يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الأداء الحقيقي للفرد وهذا الأداء الحقيقي يعبر عنه بالدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الفرد في اختيار ما.

(سعد عبد الرحمان،1998،164).

نظرا لأن معامل ألفا كرونباخ مناسب للتحقق من الصدق في الدراسة الحالية، وهو من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار المكون من درجات مركبة، ومعامل ألفا يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده.(مقدم،2011،160).

جدول(5) نتائج قيمة "ألفا كرونباخ" لاستبيان أساليب تعديل السلوك العدواني

قيمة ألفا كرونباخ	عدد العبارات
0.623	24

اعتمدت في حساب الاختبار على طريقة ألفاكرونباخ لأنها تتناسب مع هذا المقياس فكانت النتيجة تقدر (0.623) تدل قيمة ألفا كرونباخ على ثبات مقياس السلوك العدواني مما يعطينا ثقة عالية تسمح لي بالشروع في تطبيق الدراسة الأساسية .

- الدراسة الأساسية:

وهي الدراسة الميدانية والتي قامت بها الباحثة بهدف التحقق من صحة الفرضيات والتعرف على طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وعلاقتها بأساليب المستخدمة في تعديل السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط .

- عينة الدراسة الأساسية:

اعتمدت الباحثة في اختيار العينة على الطريقة العشوائية البسيطة والدراسة الحالية تكونت العينة من 50 أستاذ في التعليم المتوسط .

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معامل الارتباط "بيرسون".

- اختبار "T" لدلالة الفروق.

وذلك بإستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS".

خلاصة الفصل :

من خلال الدراسة تمكنت من توضيح وضبط الأطر المنهجية والتي اعتمدت فيها على المنهج الوصفي الإرتباطي في كونه يتلاءم مع الموضوع الدراسة أما عن العينة فهي عشوائية تخص أساتذة التعليم المتوسط وذكرت الأداة المستعملة في هذه الدراسة وتطرقت إلى إجراءات الدراسة الأساسية وسيتم عرض النتائج ومناقشتها في الفصل القادم .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

5-عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

6- عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة

7- عرض وتفسير نتائج الفرضية السابعة

8- استنتاج عام ومقترحات الدراسة

تمهيد:

بعد عرض الخطوات المنهجية المتبعة في تطبيق الدراسة، سيتم عرض فرضيات نتائج الدراسة الحالية و مناقشتها وتفسيرها وتحليلها .

1- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وأساليب تعديل السلوك العدواني لدى أساتذة التعليم المتوسط". وللتحقق من الفضية تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون" للكشف عن العلاقة بين درجات سمات الشخصية ودرجات أساليب تعديل السلوك العدواني لدى أساتذة التعليم المتوسط، والجدول رقم(7) يوضح النتيجة التي تم التوصل إليها.

جدول(06) دلالة العلاقة بين درجات سمات الشخصية ودرجات أساليب المستخدمة في تعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشخصية	50	0.319	0.05
أساليب تعديل السلوك			

باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" والذي بلغت قيمته(0.319) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) وتبين وجود علاقة ارتباطية ايجابية متوسطة بين سمات الشخصية والسلوك العدواني.

ومنه نجد أن سمات شخصية الأستاذ تعليم المتوسط لها علاقة بالأساليب المستخدمة لتعديل سلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط.لان لأستاذ لابد إن يكون بينه وبين التلميذ هناك تعامل القسم والمدرسة فابطبيعة الحال يقوم الأستاذ بصقل سلوكات العدوانية وضبطها إلى سلوك مقبول وفعال لانجاز التلميذ مهامه وتحفيزه إلى الأفضل.

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

وتنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في سمات شخصية حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (8) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (07) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس سمات الشخصية باختلاف جنسهم(إناث/ذكور)

درجات سمات الشخصية	إناث	ذكور	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.05	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	34	16	50	1.71	2	غير دال	/
المتوسط الحسابي (م)	136.73	133.87					
الانحراف المعياري (ع)	6.28	3.68					

قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب: (1.71) أصغر من القيمة المجدولة (2) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). بالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على: توجد فروق دالة إحصائيا في سمات شخصية حسب متغير الجنس (ذكور/إناث) .

جاءت دراسة بوكاني (2001) سمات الشخصية للأستاذ الجامعي التي استهدفت الدراسة الكشف عن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي والتعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيّر الجنس وتوصلت الى نتيجة مماثلة لدراسة الحالية بحيث : عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في عينة البحث، من حيث سمات الانطلاق، الاتزان الانفعالي، السيطرة، قوة الأنا الأعلى، رومانتيكي، التبصر، الثقة بالنفس، التحرر، قوة اعتبار الذات وشدة التوتر الدافعي. ومنه نجد أن لا توجد فروق حسب متغير الجنس بين (أساتذة وأستاذات) التعليم المتوسط في حسب سمات شخصيتهم في تعديل السلوك.

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب تعديل السلوك العدواني حسب متغير الجنس (ذكور/إناث)". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (08) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جول رقم (08) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني باختلاف جنسهم(إناث/ذكور)

درجات أساليب التي يستخدمها لأستاذ لتعديل السلوك العدواني	إناث	ذكور	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.05	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	34	16	50	1.78	2	غير دال	/
المتوسط الحسابي (م)	51.52	48.93					
الانحراف المعياري (ع)	4.51	5.57					

قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب: (1.78) أصغر من القيمة المجدولة (2) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). بالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على:

لا توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب تعديل السلوك العدواني حسب متغير الجنس (ذكور/إناث).

جاءت دراسة بوكاني (2001) سمات الشخصية للأستاذ الجامعي التي استهدفت الدراسة الكشف عن سمات الشخصية للأستاذ الجامعي والتعرف على الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيّر الجنس وتوصلت إلى نتيجة مماثلة لدراسة الحالية بحيث : عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في عينة البحث، من حيث سمات الانطلاق، الاتزان الانفعالي، السيطرة، قوة الأنا الأعلى، رومانتيكي، التبصر، الثقة بالنفس، التحرر، قوة اعتبار

الذات وشدة التوتر الدافعي، ومنه نجد أن لا توجد علاقة حسب متغير الجنس بين (أساتذة وأستاذات) التعليم المتوسط في أساليب تعديل سلوك العدواني .

4- عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية حسب طبيعة الوظيفة لدى أستاذ تعليم المتوسط". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (09) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (09) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس سمات الشخصية باختلاف طبيعة الوظيفة(مستخلف / مرسم)

درجات سمات الشخصية	مرسم	مستخلف	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.01	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	36	14	50	2.78	2.6	دال	لصالح الفئة المستخلف
المتوسط الحسابي (م)	134.66	138.78					
الانحراف المعياري (ع)	4.49	5.32					

قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب: (2.78) وهي أكبر من القيمة المجدولة (2.6) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). وبالتالي تحققت الفرضية التي تنص على : توجد علاقة ذات دالة إحصائيا في لأساليب التي يستخدمها الأستاذ لتعديل السلوك العدواني لدى تلميذ مرحلة المتوسط .

ومنه نجد أن الأستاذ المستخلف حسب سمات التي يمتلكها في شخصيته لها قابلية في تعديل من بعض الطرق والأساليب المشتركة أحيانا بين التلاميذ العدائيين بحيث يغير من سلوك غير مقبول إلى سلوك مضبوط وفعال داخل القسم ومع زملائه بعكس الأستاذ المرسم وهذا يمكن إن يكون راجع لعدة احتمالات .

5- عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المستخدمة لتعديل السلوك العدواني حسب طبيعة الوظيفة لدى أستاذ تعليم المتوسط". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (10) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (10) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني باختلاف طبيعة الوظيفة (مستخلف / مرسم)

درجات أساليب التي يستخدمها لأستاذ لتعديل السلوك العدواني	مرسم	مستخلف	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.05	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	36	14	50	1.30	2	غير دال	/
المتوسط الحسابي (م)	50.13	52.14					
الانحراف المعياري (ع)	4.51	5.93					

قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب: (1.30) أصغر من القيمة المجدولة (2) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). بالتالي لم تتحقق فرضية التي تنص على : توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب المستخدمة لتعديل السلوك العدواني حسب طبيعة الوظيفة لدى أستاذ تعليم المتوسط.

ومنه نجد بأن طبيعة وظيفة الأستاذ سوى ان كان مستخلفا أو مرسم ليس لها علاقة مرتبطة بتعديل سلوك العدواني لتلميذ.

6- عرض وتفسير نتائج الفرضية السادسة:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات الشخصية حسب عدد سنوات العمل لدى أستاذ التعليم المتوسط". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (11) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (11) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس سمات الشخصية باختلاف عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات)

درجات سمات الشخصية	أكثر من 10 سنوات	من 1 إلى 10 سنوات	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.05	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	22	28	50	0.40	2	غير دال	/
المتوسط الحسابي (م)	135.45	136.10					
الانحراف المعياري (ع)	6.42	5.17					

قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب: (0.40) أصغر من القيمة المجدولة (2) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). بالتالي لم تتحقق فرضية التي تنص على : توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في سمات الشخصية حسب عدد سنوات العمل لدى أستاذ التعليم المتوسط.

وهذا ما جاء عكس دراسة المفرجي (1999) التي تنص على أنه: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الإبتكارية تبعا لمتغيرات الخبرة، التخصص والمرحلة التعليمية. بحيث نجد أن توجد علاقة بين عدد سنوات العمل وسمات شخصية لأستاذ تعليم المتوسط وطريقته في استخدام للأساليب لضبط وتعديل السلوك العدواني لتلاميذ، لهذا نجد لأستاذ ذو خبرة يتميز بسمة الانبساطية مع جميع مواقف العدوان الصادرة من التلميذ لأنه يمكن أن يكون وجهة نظر أخرى لتلميذ هي أن هذا العدوان من أجل المحافظة على الذات وتحقيق الأهداف الفعالة ويعتبره درعا واقيا ضد التهديد والخطر وأسس الانجاز الفكري وتحقيق الاستقلالية، ومن هنا يتدخل لأستاذ لتعديل من هذا المفهوم

في طرق مختلفة منها :تحفيز التلميذ لانجاز مهامه، تشجيعه أمام زملائه....إلخ وطبعا هذا راجع لسمات التي يتحلى بها الأستاذ منها السمة الانبساطية البارزة في هذه الفرضية بعكس سمات الأخرى منها العصابية مثلا .

7- عرض وتفسير نتائج الفرضية السابعة:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في تعديل سلوك العدواني حسب عدد سنوات العمل لدى أستاذ التعليم المتوسط". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (12) يوضح النتيجة المتوصل إليها:

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة على مقياس أساليب تعديل السلوك العدواني عدد سنوات العمل (من 1 سنة إلى 10 سنوات /أكثر من 10 سنوات)

درجات أساليب التي يستخدمها لأستاذ لتعديل السلوك العدواني	أكثر من 10 سنوات	من1 إلى 10 سنوات	ن	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة عند 0.05	اتجاه الفرق
عدد الأساتذة	22	28	50	0.43	2	غير دال	/
المتوسط الحسابي (م)	50.36	50.96					
الانحراف المعياري (ع)	4.90	5.10					

قدرت قيمة "ت" المحسوبة ب: (0.43) أصغر من القيمة المجدولة (2) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). بالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائيا في أساليب التي يستخدمها لأستاذ لتعديل السلوك العدواني حسب عدد سنوات العمل لدى تلميذ مرحلة المتوسط.

وهذا ما جاء عكس دراسة المفرجي (1999) التي تنص على أنه: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في السمات الإبتكارية تبعا لمتغيرات الخبرة، التخصص والمرحلة التعليمية. بحيث نجد أن توجد علاقة بين عدد سنوات العمل عند لأستاذ تعليم المتوسط وطريقته في استخدامه للأساليب في تعديل السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة المتوسط .إي إن الخبرة العملية في مرحلة التعليم لها تأثير كبير في تعديل بعض

الطرق والأساليب في سلوكات التلميذ العدوانية داخل القسم ومع زملائه، لان الأستاذ يصبح ذو اكتساب معارف ومعلومات مختلفة لسلوكات تلاميذه وما يصدر عنه في مختلف مواقف الدراسة بعكس لأستاذ الذي يفتقر للخبرة نجده أقل مرونة في تعامله ويلقي لأوامر على التلاميذ وأحيانا يعاملهم بنفس لأسلوب العدواني مثلا : الطرد من الحصة، التقليل من قيمة التلميذ أمام زملائه ويوجه له عقاب بدني أو لفظي...الخ .

8- استنتاج عام ومقترحات الدراسة:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال دراسة هذا الموضوع وجدت سمات الشخصية صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر وغير ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر، ولكن هذه الفروق توجد في مستويات مختلفة، في كل دراسة للشخصية يقوم بها علماء النفس نجد أن دراسة مفهوم السمة يكون في الصدارة، وذلك لأنها تعبر عن مظاهر السلوك الفردي الذي يبدو أكثر وضوحا فيما يصدر عن الإنسان في مختلف مواقف حياته بما يشير إلى محددات الشخصية ونمطها. ومن بين هذه السمات برزت سمة الانبساطية كما لها تأثير ايجابي على تعديل أساليب والطرق سلوك العدواني إي يكون أكثر مرونة مع تعامله، و كاستنتاج عام نجد أن سمات الشخصية للأستاذ لتعليم المتوسط سوى كانت انبساطية أو ذهانية أو العصابية أو الكذب لها تأثير على الأستاذ في حد ذاته لتقبل تعديل سلوك العدواني أو لا لتلاميذ مرحلة المتوسط ومن بين الأساليب والطرق المستخدمة من طرف الأستاذ: الإبعاد من الحصة،عقاب البدني أو اللفظي، تحكم في علامات .....الخ

- وفي لأخير أقدم مجموعة من الاقتراحات:

1- إقامة ندوات ودورات تكوينية للأساتذة، يتلقون فيها الإعداد السيكولوجي لفهم السلوك وكيفية التعامل معه من خلال تجنب الأساتذة السلوكات الاستفزازية، والإحراج الزائد والعقاب الشديد الإهانات اللفظية وغيرها.

2- باعتبار السلوك العدواني ظاهرة خطيرة فيتطلب أن تعين كل مدرسة أخصائيين نفسانيين لتشخيص أسباب هذا السلوك، والتعرف على الأساليب التي تناسب تعديله وتوجيهه.

3- اقتراح برنامج إرشادي الأساتذة تعليم المتوسط لاكتسابهم أساليب تساعدهم في تعديل سلوك العدواني

4- كذالك اقتراح برنامج تدريبي لتلاميذ مرحلة المتوسط لتخفيف من العدوان وتعزيز إيجابيات السلوكات الأخرى .

قائمة المصادر والمراجع

قائمـــة المراجـــع:

الكتب :

1- أحمد عبد الخالق. **استخبار أيزنك للشخصية دليل تعليمات الصيغة العربية (لأطفال والراشدين)** . ط2.الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية . (1991)

2- العساف صالح بن حمد.(1995). **دليل الباحث في العلوم السلوكية**. ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

3- السيسى- شعبان على حسين.(2010).**علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق**. د ط . بورسعيد:المكتب الجامعي الحديث.

4-النجار- فايز جمعة والنجار- نبيل جمعة - الزعبي- ماجد راضي (2009). **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**.د ط. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

5- بشير صالح الرشيدي.(2000). **مناهج البحث التربوي**. ط1. الكويت:دار الكتاب الحديث.

6-جمال الخطيب.(2008). **تعديل السلوك الإنساني** . ط1 . عمان .الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

7-جمال الخطيب.(2006).**إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها دليل عملي لطلبة الدراسات العليا**. عمان: دار الفكر.

8-حسن فايد.(2004). **العدوان والاكتئاب** . د ط.مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع.

9-حسن فايد.(2001). **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث(نظرة تكاملية)**. د ط. ب.

10-حسن مصطفى عبد المعطي.(2003). **علم النفس الإكلينيكي** . ط1.دار قباء للطباعة والنشر .

11-خليل ميخائيل معوض.(2003).**علم النفس الاجتماعي**. د ط . مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

12-خوله أحمد يحي.(2003). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. ط 2 .عمان:دار الفكر للنشر.

13- خيري وناس -عبد الحميد بوصنبوره.(د س).**تربية وعلم النفس**. د ط .الديوان الوطني للتكوين والتعليم عن بعد.

14- رافده الحريري- زهرة بن رجب.(2008).**المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية**. د ط.الاردن :دار المناهج للنشر والتوزيع.

15- رجاء محمود أبو علام.(2004). **مناهج في العلوم للنفسية والتربوية**. ط1. بيروت:دار النشر للجامعات.

16- رشيد زواتي.(2002). **تدريب على منهجية البحث العلمي الاجتماعي**. د ط. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

17- زكرياء الشربيني.(2001).**المشكلات النفسية عند الأطفال** د ط. القاهرة دارالفكر العربي.

18- طه عبد العظيم حسين.(2007).**استراتجيات إدارة الغضب والعدوان**. ط 1.دار الفكر للنشر والتوزيع.

19- عبد الرحمن- محمد السيد-أبو عباة صالح بن عبد الله.(1998). **مقياس التحليل الاكلنيكي** .(ج1). القاهرة.دار قباء للطباعة والتوزيع.

20- عسكر رأفت السيد.(2004).**دراسة الشخصية عن طريق خط اليد** . القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.

21- عصام عبد اللطيف العقاد.(2001). **سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجية معرفي جديد** . د ط .القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

22- عفيفي - عبد الخالق محمد.(2007).**الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من الالفية الثانة الى الالفية الثالثة**. مصر المكتبة العسكرية للنشر والتوزيع.

23- عماد عبد الرحيم الزغلول.(2006).**الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال.** ط1.الأردن :دار الشروق للنشر والتوزيع.

24- كاميليا عبد الفتاح.(1995).**دراسات وبحوث الصحة النفسية**.دط. القاهرة:دار الفكر العربي .

25- لازارس- رتشارد.(1918).**الشخصية. ترجمة سيد غنيم.** بيروت:دار الشروق .

26- محمد حسن العمايرة.(2002).**المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الأكاديمية مظاهرها وأسبابها وعلاجها.** ط1.عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع .

27- مقدم. عبد الحفيظ.(2011). **الإحصاء والقياس النفسي والتربوي.** ط3. بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية.

28- ناجي عبد العظيم- سعيد مرشد.(2005).**تعديل السلوك العدواني لأطفال العاديين وذوي لاحتياجات الخاصة دليل الأباء والأمهات** . ط1.مكتبة زهراء الشرق

29-هادي مشعان ربيع - اسماعيل محمد العزل.(2007).**المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة.** ط1.الاردن: دار الثقافة.

30-وفاء محمد عبد الجواد.(2000).**عدوان الأطفال.** ط1.مكتبة العبيكان لنشر .

31- وفيق صفوة مختار.(1999). **مشكلات الأطفال السلوكية الأساليب طرق العلاج.** ط1.دار العلم والثقافة للنشر .

32-C,Duncun&H,Denis .(2016). **مقدمة لطرائق البحث في علم النفس.** ترجمة صلاح الدين محمود علام. ط1. عمان: دار الفكر.

المذكرات العلمية:

1- إنصاف مدني نور الهدى بحري.(2008).**التأخر الدراسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى تلاميذ** .رسالة ماجستير غير منشورة.

2- بادي حياة.(2015).**سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم** .شهادة الماجستير. منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد لمين دباغين سطيف.

3- بسمة بوليفة-نجاة بنين.(2012).**الأساليب التي يستخدمها الأساتذة في تعديل السلوك العدواني لتلاميذ مرحلة المتوسطة.** مذكرة ليسانس غير منشورة. معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا. المركز الجامعي بالوادي .

ختام عبد علي غنام.(2005). **السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس.** رسالة ماجستير منشورة.جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

4- سامية حمزاوي.(2013).**نمط الشخصية (أ) ونمط الشخصية وعلاقتها بالضغط المهني** .مذكرة ماجستير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. لجامعة سطيف .

5- سعيد رفعان العجمي.(2005). **علاقة بعض سمات الشخصية بانحراف الأحداث في مدينة الرياض.** رسالة ماجستير منشورة. كلية الدراسات العليا.قسم العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.الرياض. السعودية.

6- عائشة بنت سعيد.(2014). **بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس** . مذكرة ماجستير منشورة.كلية العلوم الآداب . جامعة نزوى. عمان.

7- عبد الله بن محمد الوابلي.(د. س).**السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا.طبيعته وأساليب معالجته**.رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية التربية.جامعة المملكة العربية السعودية الرياض.

مواقع الانترنات:

1- روحي عبيدات.(2005).**أخصائي نفسي تربوي السلوك العدواني عند الأطفال** http:www.doroob.com.

المجلات:

1- الراشد علي بن أحمد.(2001). **بعض سمات الشخصية وأثرها على أداء المعلم في المرحلة الابتدائية.** (ج15). لمجلة التربوية. الكويت.العدد28 .

2- بشير معمرية.(2007). **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس** .(ج1). منشورات الحبر . الجزائر .

3- بوخريسة بوبكر.(2006).**المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي** . منشورات جامعة باجي مختار. د.ط. عنابة .

4- سمير أحمد عسكر.(1988).**متغيرات ضغط العمل.** مجلة الإدارة العامة. العدد 60. الإمارات العربية المتحدة .

5- قشاشطة عبد الرحمان.(2013). **سمات الشخصية لدى المرضى السيكوسوماتيين.** مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية.جامعة الوادي .

6- نوال عبد الرؤوف العبوشي -عونية عطا صوالحة.(د. س). **دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات** .مجلة العلوم النفسية .العدد 19.

7- شارلز شيفر-هيوارد ميلمان ترجمة نسيمه داودوآخرون.(2001).**مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها.** ط2.عمان: منشورات الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية:

-Esfandiari, Marilyn; Witterock, Merlin: Generative teaching and personality characteristic of student teachers, **Teaching and Teacher Education**, 2(4). (1999), p.p 355-363.

الملاحق

الملحق رقم (1) استبيان أساليب تعديل السلوك العدواني

جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استبيـــــان

البيانات العامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مادة التدريس:..... العمر:.....

الحالة الاجتماعية: أعزب(عزباء) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

طبيعة الوظيفة: أستاذ مستخلف ☐ أستاذ مرسم ☐

عدد سنوات العمل: من 1-5 ☐ 6-10 ☐ 11 فما فوق ☐

التعليمة:

سيدي وسيدتي الأستاذ (ة):

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في صعوبات التعلم تضع الباحثة أمامكم استبيانين يحتويان على مجموعة من العبارات والمطلوب منكم أن تجيبوا على العبارات بما يناسب رأيك بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك.

كونوا على ثقة أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي كما أن البيانات التي تدلونها في سرية تامة.

الرجاء الإجابة على كل العبارات

الرقم	الفـــقـــرات	نعم	أحيانا	لا
1	ألجأ إلى معاقبة التلميذ العنيف بعدم حضوره حصة الدرس			
2	أصرخ في وجه التلميذ الذي يقوم بسلوك غير مقبول			
3	استخدم أسلوب الضرب عندما يقوم التلميذ بخطأ داخل القسم			
4	أتجاهل التلميذ الذي لديه سلوك غير مرغوب فيه			
5	أرى إن احذف علامة من علامات التلميذ للحد من سلوكه غير اللائق			
6	عادة ما أقدم نصيحة لتلميذ ليتخلى عن سلوكه العدائي			
7	أقوم بإبعاد التلميذ العنيف من المشاركة في الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة			
8	أرى إن أشجع التلميذ ليكون فردا ايجابيا وغير عنيف			
9	اكتفي بإبعاد التلميذ الذي يقوم بسلوك العنف لمدة قصيرة من حصة الدرس			
10	أقوم بتأنيب التلميذ عند قيامه بسلوك عدائي			
11	أقوم بدفع التلميذ لتغير وضع سلوكه غير المرغوب فيه			
12	اضطر إلى إن أهمل مشاركة التلميذ في القسم كعقابنا له عن سلوك العنف الذي صدر منه			
13	استخدم علامات التقويم المستمر كأسلوب للحد من سلوك العنف داخل القسم			
14	أحاور التلميذ ليتخلى عن سلوكه غير المقبول			
15	أتعمد حرمان التلميذ الذي يقوم بسلوك العنف من القيام بأي نشاط يميل إليه			
16	عادة ما أقدم تحفيزا مسبقا للتلميذ لكي لا يكرر سلوك المشاغبة			
17	اضطر إلى إخراج التلميذ من حصة الدرس عندما يستخدم العنف داخل القسم مع زملائه			
18	ألجأ إلى أسلوب السخرية من التلميذ للحد من سلوكه غير اللائق			
19	أتعمد عقاب التلميذ العنيف بجعله يقف أخر القسم متجها نحو الحائط			
20	لا أساعد التلميذ العدائي إذا احتاج لي في موقف ما لتعديل سلوكه			
21	أفضل إن أوجه التلميذ العنيف إلى السلوكيات الصحيحة التي يجب إن أقوم بها			
22	أكافئ التلميذ المشاغب عندما ألاحظ تحسنا في سلوكه			
23	اعمد إلى مقارنة التلميذ المشاغب بزملائه الآخرين بهدف تغير سلوكه			
24	اضغط بقوة على كتف التلميذ لأعاقبه عن سلوكه غير المقبول			

الملحق رقم (2) اختبار أيزنك لسمات الشخصية

جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

اختبار أيزنك لسمات الشخصية

البيانات العامة:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

مادة التدريس:..... العمر:.....

الحالة الاجتماعية: أعزب(عزباء) ☐ متزوج (ة) ☐ مطلق(ة) ☐ أرمل(ة) ☐

طبيعة الوظيفة: أستاذ مستخلف ☐ أستاذ مرسم ☐

عدد سنوات العمل: من 1-5 ☐ 6-10 ☐ 11 فما فوق ☐

التعليمة:

سيدي وسيدتي الأستاذ (ة):

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في صعوبات التعلم تضع الباحثة أمامكم استبيانين يحتويان على مجموعة من العبارات والمطلوب منكم أن تجيبوا على العبارات بما يناسب رأيك بوضع علامة (×) أمام الخانة المناسبة، مع العلم أنه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك.

كونوا على ثقة أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي كما أن البيانات التي تدلونها في سرية تامة.

الرجاء الإجابة على كل العبارات

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة ؟		
2	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيرا قبل إن تقوم بعمل أي شيء ؟		
3	هل يتقلب مزاجك كثيرا ؟		
4	هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شيء كنت تعرف إن شخصا غيرك قام به فعلا ؟		
5	هل أنت شخصا كثير الكلام ؟		
6	هل يقلقك إن يكون عليك ديون		
7	هل تشعر أحيانا بالتعاسة دون سبب ؟		
8	هل حدث في إي وموقف إن كنت طماعا فأخذت لنفسك من إي شيء أكثر مما يخصك ؟		
9	هل تغلق بيتك بعناية في الليل ؟		
10	هل أنت مليء بالحيوية والنشاط ؟		
11	هل يزعجك كثيرا أن ترى طفلا أو حيوانا يتألم ؟		
12	هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تعلها أو تقولها ؟		
13	إذا قلت بأنك ستفعل سيئا ، فهل تحافظ دائما على وعدك مهما يكن ذلك متعبا لك ؟		
14	هل تستطيع أن تشارك عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة ؟		
15	هل أنت شخص سريع الغضب ؟		
16	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل ؟		
17	هل كل عاداتك حسنة ومحببة ؟		
18	هل تميل إلى البقاء بعيدا عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية ؟		
19	هل يمكن أن تأخذ أدوية أو تركيبات قد يكون لها آثار غريبة أو خطرة ؟		
20	هل تشعر كثيرا بالملل ؟		
21	هل حدث أن حدث شيئا (حتى ولو كان دبوس أو أزرار) يخص شخصا آخر ؟		
22	هل تحب الخروج من منزلك كثيرا ؟		
23	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم ؟		
24	هل يضايقك الشعور بالذنب دائما ؟		
25	هل يحدث أحيانا أ تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئا ؟		
26	هل القراءة أحب إليك من مقابلة الناس ؟		
27	هل لك أعداء يريدون إيذاءك ؟		
28	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا ؟		
29	هل تعتذر دائما عندما تتصرف تصرف غير مهذب ؟		
30	هل لك أصدقاء كثيرون ؟		

31	هل تجد متعة في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذي الآخرين أحيانا ؟		
32	هل أنت مهموم باستمرار ؟		
33	عندما كنت طفلا كنت طفلا هل كنت تنفذ ما طلب منك فورا ودون معارضة ؟		
34	هل تعتبر نفسك ممن يأخذون الأمور ببساطة ويتقبلون الحياة كما هي ؟		
35	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك ؟		
36	هل تقلق من أمور فظيعة يحتمل أن تحدث ؟		
37	هل حدث أن كسر أو ضيعت شيئا يمتلكه شخص آخر ؟		
38	هل تقوم أنت عادة بالخطوات الأولى عند تكوين أصدقاء جدد ؟		
39	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم ؟		
40	هل تعتبر نفسك متوترا أو أعصابك مشدودة ؟		
41	هل تلقي بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك (سلة مهملات) قريبة منك ؟		
42	هل تلتزم الصمت غالبا وأنت مع أشخاص آخرين ؟		
43	هل تعتقد إن الزواج موضة قديمة ويجب التخلص منها ؟		
44	هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين إلى آخر ؟		
45	هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين إلى آخر ؟		
46	هل يمكنك بسهولة أن تشيع بعض الحيوية على حفلة مملة ؟		
47	هل يضايقك من يقودون سياراتهم بحرص ؟		
48	هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن أي شخص ؟		
49	هل تحب أن تقول نكت وحكايات مسلية لأصدقائك ؟		
50	هل تتساوى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعما واحدا ؟		
51	هل تشعر بأنك متضايق أحيانا ؟		
52	عندما كنت طفلا، هل حدث مرة أن كنت عديما الاحترام مع والديك ؟		
53	هل تحب الاختلاط بالناس ؟		
54	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في عملك ؟		
55	هل تعاني من قلة النوم ؟		
56	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل ؟		
57	هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الآخرون ؟		
58	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كافي ؟		
59	هل تشعر غالبا بتعب والإرهاق بدون سبب ؟		
60	هل حدث مرة أن لجأت إلى الغش في إي لعبة أو مباراة ؟		
61	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج إلى سرعة في أدائها ؟		

62	هل والدتك امرأة طيبة ؟		
63	هل تشعر دائما بأن الحياة مملة جدا ؟		
64	هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما ؟		
65	هل تقبل غالبا القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك ؟		
66	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوك ؟		
67	هل تقلق كثيرا بسبب مظهرك ؟		
68	هل أنت مهذب حتى مع الأشخاص السخفاء ؟		
69	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا طويلا في حماية مستقبلهم بالادخار والتأمين ؟		
70	هل حدث أن تمنيت لو كنت ميتا ؟		
71	هل تتهرب من الضرائب ولو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا ؟		
72	هل يمكنك أن تحافظ على استمرار حيوية حفلة ؟		
73	هل تحاول ألا تكون عنيفا وخشنا مع الناس ؟		
74	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك تجربة محرجة ؟		
75	عندما تريد السفر بالقطار أو الطائرة هل تصل دائما في آخر دقيقة ؟		
76	هل تعاني من التوتر العصبي ؟		
77	هل تفشل صداقاتك بسهولة دون أن تكون سببا في فشلها ؟		
78	هل تشعر غالبا بالوحدة ؟		
79	هل تفعل غالبا ما تنصح به غيرك ؟		
80	هل تحب أن تعاكس (أو تشاكس) الحيوانات أحيانا ؟		
81	هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك أو في عملك عيبا أو خطأ ؟		
82	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد وأعمل ؟		
83	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب (الضجة والحركة) والإثارة من حولك ؟		
84	هل تحب أن يخاف منك الآخرون ؟		
85	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط وأحيانا أخرى خاملا جدا ؟		
86	هل تؤجل أحيانا عمل اليوم إلى الغد ؟		
87	هل يرى الآخرون أنك شخص مليء بالحيوية والنشاط ؟		
88	هل يكذب الناس عليك كثيرا ؟		
89	هل أنت مستعد دائما للاعتراف بالخطأ إذا صدر عنك ؟		
90	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في مصيدة ؟		
91	هل شعرت بضيق عند إجابتك عن هذه الأسئلة ؟		

- حساب الفرضية الرئيسية:

Correlations

		VAR00001	VAR00002
VAR00001	Pearson Correlation	1	.319*
	Sig. (2-tailed)		.024
	N	50	50
VAR00002	Pearson Correlation	.319*	1
	Sig. (2-tailed)	.024	
	N	50	50

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

- حساب الثبات لمقياس السلوك العدواني:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.623	24